MEDAD مـــداد
المركز الدولي للأبحاث والدراسات
International Center For Research & Studies

يوليو ٢٠٢٣ - ذو الحجة ١٤٤٤هـ

أضـــواء مـــداد

نشرة علمية شهرية تسلط الضوء على أبحاث ودراسات وفعاليات المجال الخيري يصدرها المركز الدولي للأبحاث والدراسات – مداد

المجلد (3)

7

في هذا العدد

أولاً: القراءات العلمية للكتب ٤

- **وجهات نظر حول العمل التطوعي: أصوات من الجنوب** ٥
- **التقييم في المنظمات غير الربحية التنموية الصغيرة: الطرق المسدودة، والانتصارات، والطرق البديلة** ١٢

ثانياً: ملخصات الأوراق العلمية: ١٨

- إستراتيجيات وابتكارات في إدارة أموال ZISWAF – الزكاة، الإنفاق، الصدقة، الوقف - من خلال المنصات الرقمية للتنمية المستدامة ١٩
- دراسة العلاقة بين الحراك الطبقي المدرك والمشاعر الخيرية ونية سلوك إعطاء المستهلك عبر الإنترنت ١٩
- تحليل ببليومتري للعمل الخيري الإسلامي ٢٠
- **تحليل فعالية توظيف الموظفين في المؤسسات الخيرية الإسلامية** ٢٠

ثالثاً: تعريفات الكتب الحديثة ٢٢

- المال ذو المعنى: كيف تصنع الفرح والتأثير من خلال العمل الخيري ٢٣
- كيف نعطى اليوم : دليل خيري لنا ٢٣
- **كيف تبدأ منظمة غير ربحية ستغير العالم** ٢٤
- العمل الخيري الألفية: تطوير صندوق الجيل القادم للمهنيين والمنظمات غير الربحية ٢٤

رابعاً: تعريفات بكتب في المجال غير الربحي. ٢٥

- العمل الخيري ومستقبل العلوم والتكنولوجيا (سلسلة علوم الأرض في المجتمع) ٢٧
- ملاح العمل الخيري العائلي: الدليل الملهم للعائلات الخيرية في رحلة العطاء ٢٧
- الإيثار الوهمي: لماذا يفشل فاعلو الخير في تحقيق التغيير وما الذي يمكنهم فعله لتغيير العطاء ٢٨
- العمل الخيري كل يوم: لجعل الحياة ٢٨

أولاً: القراءات العلمية للكتب

القراءة الأولى:

وجهات نظر حول العمل التطوعي: أصوات من الجنوب

Perspectives on Volunteering: Voices from the South

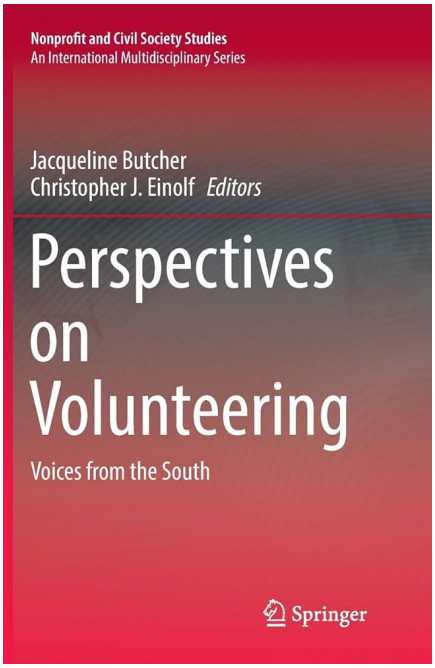

تأليف

جاكلين بوتشر، كريستوفر إينولف

Jacqueline Butcher, Christopher Einolf

الناشر

اسبرنجر: سلسلة كتب دراسات المجتمع المدني والمنظمات غير الربحية

Springer:The Nonprofit and Civil Society Studies book series (NCSS)

تاريخ النشر

٢٠١٧

تقديم:

يستكشف هذا الكتاب معالم ومظاهر الوعي المتميز للعمل التطوعي في الواقع المعاش للناس من مختلف مناطق العالم. ولاستيفاء التوسع الكبير في مجال اهتمامه فقد غطى الكتاب مجالاً جغرافياً واسعاً للتجارب والنماذج ودراسات الحالة وتجاوز التركيز التقليدي على العمل التطوعي الرسمي وهو يسلط الضوء على الأشكال المؤسسية للعمل التطوعي الخاصة بالدول النامية ويصف العمل التطوعي الذي يعتبر مؤسسيًا وغير رسمي بشكل فضفاض كجزء من التضامن والروح الجماعية. ونتيجة لذلك يقدم الكتاب صورة مختلفة لقيم العمل التطوعي ومعناه وأفعاله وتعابيره.

ويتكون هذا الكتاب من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يتناول إطاره النظري والحديث عن العمل التطوعي كظاهرة اجتماعية معقدة، والجزء الثاني يستعرض المنهجيات العابرة للحدود الوطنية، أما الجزء الثالث فيتناول تجارب وطنية من مختلف دول العالم، ودراسات حالة تعرض الأبحاث الأكاديمية الحديثة والتفكير والممارسات المتعلقة بالعمل التطوعي. وانطلاقًا من فرضية أن العمل التطوعي هو شأن عالمي، فقد اعتمدت هذه التجارب على مجموعة من دول أمريكا اللاتينية وأفريقيا بما في ذلك مصر وآسيا، مع التركيز على البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية من أجل توفير مجموعة جديدة من الخبرات ووجهات النظر حول العمل التطوعي. وفي حين أن البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية هي في دائرة الضوء في هذا الكتاب، إلا أنه لم يتجاهل تجربة البلدان المتقدمة، بل استخدمها كنقطة مرجعية حاسمة للمقارنات، مما يسمح بظهور نقاط الالتقاء والانفصال والتقاطع بين تلك التجارب المتنوعة.

وينطلق هذا الكتاب من التساؤل حول ما إذا كانت التفاوتات الواضحة بين الشمال والجنوب في معدلات العمل التطوعي ناتجة عن الفشل الواسع النطاق في مراعاة العمل التطوعي المباشر، بدلاً من العمل التطوعي القائم على المنظمة في معظم الدراسات الاستقصائية الرسمية للعمل التطوعي. وللقيام بذلك، فإنه يحدد أولاً بعض المفاهيم الخاطئة، والعقبات التعريفية، ومواطن الخلل المنهجية التي أعاقت الجهود المبذولة لقياس العمل التطوعي عبر الحدود الوطنية في الماضي، ثم يعرض التقدم الكبير الذي أحرزته السلطات الإحصائية الدولية لمعالجة هذه المشاكل. كما يقدم بيانات جديدة تؤثر على مسألة ما إذا كانت الفوارق الواضحة بين الشمال والجنوب في الجهد التطوعي تختفي بمجرد ظهور العمل التطوعي المباشر في الصورة. ويستنتج الكتاب أنه عندما يتم أخذ كل من العمل التطوعي القائم على المنظمة والعمل التطوعي المباشر في الاعتبار، فإن القيمة الإجمالية للعمل التطوعي الذي يصبح مرئيًا تزداد بشكل كبير، بينما تضيق التفاوتات المطلقة في حجم العمل التطوعي بين الأفضل حالًا والأقل حظًا، وخاصة في البلدان الغنية، ولكن الفوارق النسبية في معدلات العمل التطوعي تظل ثابتة بلا تغيير.

يشير الجزء الأول من الكتاب إلى العمل التطوعي كظاهرة اجتماعية عالمية ولكن معظم الدراسات حوله تركز على الدول الصناعية في أمريكا الشمالية والمحيط الهادئ وأوروبا، وغالبًا ما تستخدم الدراسات التي تُجرى في البلدان الأقل نموًا نظريات ومفاهيم مستعارة من البلدان الصناعية، وبالتالي تفشل في التقاط النطاق الكامل لسلوكيات الأعمال التطوعية. وفي هذا الجزء يفحص الكتاب العمل التطوعي وعلاقته ببيانات مماثلة مثل المجتمع المدني، والحركات الاجتماعية، ورأس المال

الاجتماعي، والتعاون، والمعاملة بالمثل داخل الشبكات الاجتماعية، ومشاركة المواطنين، والخدمة، والتضامن، والمساعدة الذاتية، والمساعدة المتبادلة. كما يستعرض بإيجاز الأدبيات المتعلقة بأسباب تطوع الأشخاص، ويقارن معدلات التطوع عبر البلدان، ويحلل أسباب هذا الاختلاف وهو يستعرض الأدبيات المتعلقة بكيفية مساهمة العمل التطوعي في التنمية ودور المتطوعين في تلك الدول.

المنهجيات العابرة للحدود الوطنية:

يتناول الجزء الثاني من الكتاب مختلف القضايا الخاصة بالعمل التطوعي ويتضمن ستة فصول تتضمن وجهات النظر الجديدة حول العمل التطوعي في الشمال والجنوب، وتصورات العمل التطوعي وأثره على التنمية المستدامة والتخفيف من حدة الفقر في موزمبيق ونيبال وكينيا، وتصورات عن العمل التطوعي وأثره على التنمية المستدامة والتخفيف من حدة الفقر في موزمبيق ونيبال وكينيا. كما يناقش دور الخدمة المدنية في تعزيز فرص تشغيل الشباب من خلال تأملات في البرامج الوطنية لخدمة الشباب في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ونماذج وتطورات وآثار برامج تبادل المتطوعين الشباب عبر الحدود في شرق وجنوب أفريقيا.

ويقدم الفصل الخاص بوجهات النظر الجديدة حول العمل التطوعي في الشمال والجنوب بيانات جديدة تتعلق بالسؤال الذي طال أمده حول ما إذا كانت التفاوتات الواضحة بين الشمال والجنوب في معدلات العمل التطوعي ناتجة عن الفشل الواسع النطاق في مراعاة العمل التطوعي المباشر، بدلاً من العمل التطوعي القائم على المنظمة في معظم الدراسات الاستقصائية الرسمية للعمل التطوعي. وللقيام بذلك، فإنه يحدد أولاً بعض المفاهيم الخاطئة، والعقبات التعريفية، ومواطن الخلل المنهجية التي أعاقت الجهود المبذولة لقياس العمل التطوعي عبر الحدود الوطنية في الماضي، ثم يعرض التقدم الكبير الذي أحرزته السلطات الإحصائية الدولية لمعالجة هذه المشاكل. كذلك فهو يقدم بيانات جديدة تؤثر على مسألة ما إذا كانت الفوارق الواضحة بين الشمال والجنوب في الجهد التطوعي تختفي بمجرد ظهور العمل التطوعي المباشر في الصورة. أما الاستنتاج الذي توصل إليه هو أنه عندما يتم أخذ كل من العمل التطوعي القائم على المنظمة والعمل التطوعي المباشر في الاعتبار، فإن القيمة الإجمالية للعمل التطوعي الذي يصبح مرئيًا تزداد بشكل كبير وتتضح التفاوتات المطلقة في حجم العمل التطوعي بين الأفضل حالًا والأقل حظًا، لكن الفوارق النسبية في معدلات العمل التطوعي تظل ثابتة بلا تغيير.

أما الفصل الثالث الذي يناقش تصورات العمل التطوعي وأثره على التنمية المستدامة والتخفيف من حدة الفقر في موزمبيق ونيبال وكينيا فيسعى لاستكشاف كيف ولماذا تختلف تصورات المتطوعين الوطنيين والمحليين عبر سياقات البلدان المختلفة. وبالاستناد إلى أدلة من موزمبيق وكينيا ونيبال، يصف هذا الفصل كيف تشكلت التصورات من خلال السياقات الاقتصادية والتاريخية والسياسية والتنموية المحددة التي يقع فيها العمل التطوعي في كل بلد. ويتم لفت الانتباه إلى الاتجاهات المتكررة التي لوحظت في البلدان الثلاثة، والتي تكشف كيف أثرت مشاركة الدولة والجهات الفاعلة الإنمائية الدولية في العمل التطوعي على تلك التصورات، وفي بعض الأحيان غيرت بشكل كبير المفاهيم التقليدية للعمل التطوعي على أساس المساعدة الذاتية والدعم المتبادل. ويسلط البحث الضوء على تأثير هذه التصورات على المتطوعين أثناء قيامهم بعملهم التطوعي.

ويشار في كثير من الأحيان إلى المصطلحات «بدون أجر»، و«بدون مكاسب مالية»، و«غير مدفوعة الأجر» على أنها سمة أساسية للعمل التطوعي. كما يشار أيضاً إلى الارتباك الذي يحيط بما تعنيه كلمة «غير مدفوعة الأجر» في الممارسة العملية. وهناك مسألة حساسة بشكل خاص وهي مسألة الرواتب و/أو البدلات التي يمكن دفعها في كثير من الأحيان دون اعتبارها تتعارض مع مبدأ كون العمل التطوعي «غير مدفوع الأجر»، حيث يتم تقديمها في بعض الأحيان كتقدير رمزي لوقت المتطوع، وفي كثير من الأحيان كتعويض عن نفقات السفر أو المرطبات، خاصة عندما يُنظر إلى ذلك على أنه أسهل من سداد مطالبات محددة. وقد يحصل المتطوعون الدوليون والمتطوعين لدى منظمات التعاون التطوعي الدولية الكبرى أيضًا على رواتب كبيرة، على الرغم من أنها غالبًا ما تعتبر أقل بكثير من رواتب السوق. ولهذا السبب، ينص برنامج متطوعي الأمم المتحدة على أن العمل التطوعي يتم تنفيذه «ليس لتحقيق مكاسب مالية في المقام الأول» إدراكًا لحقيقة أنه قد يكون هناك بعض المكافآت المالية.

وفي معرض تناولهما لدور الخدمة المدنية في تعزيز فرص تشغيل الشباب في البرامج الوطنية لخدمة الشباب في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في الفصل الخامس من الكتاب، تشير أيسلين ديلاني وهيلين بيرولد إلى أنه ومنذ أوائل الستينيات، تم إنشاء أكثر من ٢٠ برنامجًا وطنيًا لخدمة الشباب في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ما زال العديد منها نشط حتى تاريخ إجراء هذه الدراسة، وأن الخدمة المدنية للشباب في المنطقة قد انتقلت من المعايير السياسية إلى الاهتمام الأحدث باستخدام برامج خدمة الشباب الوطنية لإشراك الشباب الذين يتزايد عددهم بسرعة في مواجهة ارتفاع معدلات البطالة. وتستكشف الباحثتان دور الخدمة المدنية في السياق الأفريقي للقرن الحادي والعشرين وتطور الخدمة الوطنية للشباب في المنطقة. كما تستكشفان الدور الذي يمكن أن تلعبه الخدمة المدنية بهذا الشكل في زيادة

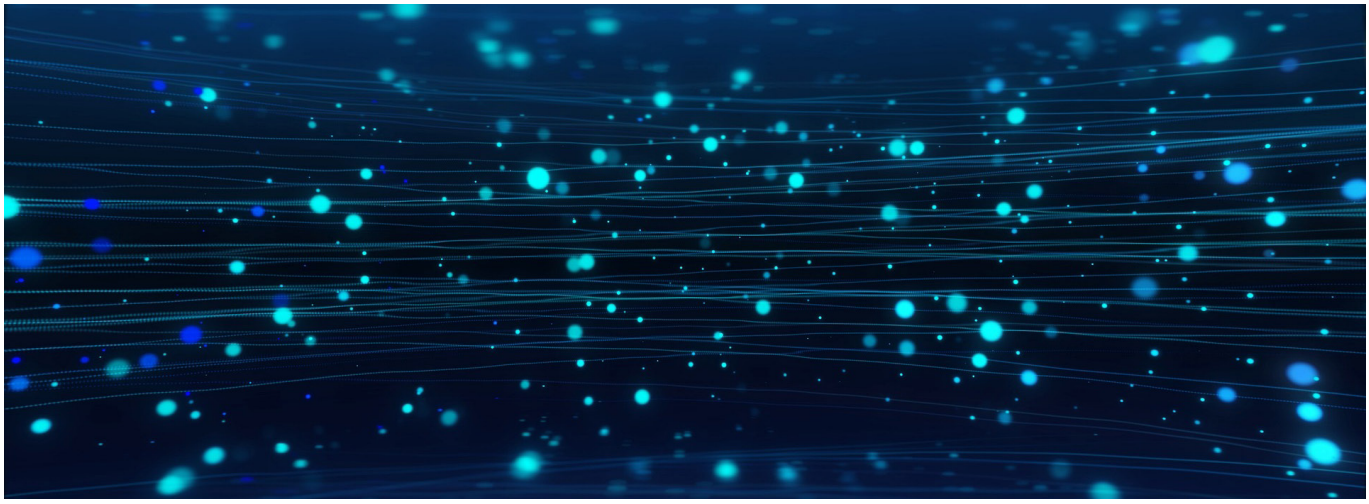

قدرة الشباب في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى على الوصول إلى العمل، وتعزيز آفاق نجاحهم في العمل الحر، مع مناقشة بعض التحديات التي تواجه تحقيق هذه الأهداف.

وفي الفصل الخامس من الكتاب تستعرض كل من كين ألين ومونيكا جاليانو العمل التطوعي المؤسسي كما يُمارس في الجنوب العالمي، والذي يُعرف هنا بإفريقيا والدول العربية وآسيا النامية وأمريكا اللاتينية، بالاعتماد على الأبحاث السابقة والمدخلات من المخبرين الرئيسيين في هذا المجال وخبراتهما الشخصية في مجال الاستشارات والبحوث. وتخلص مؤلفتا هذا الفصل إلى أن العمل التطوعي في الشركات في أفريقيا والدول العربية وآسيا النامية لا يزال في مراحله الأولى، على الرغم من الأمثلة القوية للجهود المبذولة من قبل الشركات العالمية والشركات الكبرى الأخرى في تلك المناطق. وفي المقابل، تتمتع أمريكا اللاتينية بممارسة حيوية ومتنامية وموثقة ومؤثرة للعمل التطوعي للشركات، مع بنية تحتية قوية بشكل متزايد، بما في ذلك التعاون بين الشركات ونشر المعرفة والممارسات في جميع أنحاء المنطقة. وترى المؤلفتان أن المنطقة استفادت من تدفق المعرفة والمثال والقيادة من خارج المنطقة والظهور السريع للشركات والمنظمات غير الحكومية والقادة الأفراد داخل المنطقة، وجميعهم شاركوا في الالتزام ليس فقط في بناء البرامج الفردية، بل في بناء ميدان العمل التطوعي ككل.

وفي المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية في جميع أنحاء أفريقيا، يلعب العاملون المعروفون باسم المتطوعين المحليين أو غير الرسميين أو المجتمعيين، دورًا أساسيًا في إنشاء هذه المنظمات واستدامتها، والتي تلعب بدورها دورًا حيويًا في تقديم الخدمات داخل المجتمعات. وعلى الرغم من الأدوار المهمة التي يلعبها هؤلاء المتطوعون، إلا أنه غالبًا ما يتم تجاهلهم في الأدبيات المتعلقة بالعمل التطوعي والتقليل من أهمية مساهماتهم. يستعرض الفصل السادس من هذا الكتاب قيمة المتطوعين في المنظمات المجتمعية على الدراسات المختلفة التي أجراها برنامج التطوع والاستعلام عن الخدمات في جنوب أفريقيا، والتي تركز على جهود ومساهمات المتطوعين المجتمعيين. وتشمل هذه الدراسة خمسة بلدان حول العمل التطوعي في الجنوب الأفريقي، ودراسة عن العلاقة بين المنظمات المضيفة والمتطوعين الدوليين في موزمبيق وتنزانيا، ودراسة عن إدارة المتطوعين في المنظمات غير الربحية في جنوب أفريقيا، وبحث حول برامج خدمة الشباب الوطنية في أفريقيا. كما يسلط هذا الفصل الضوء على مساهمات المتطوعين المجتمعيين، ويشير إلى أنواع المتطوعين الذين يميلون إلى الخدمة، ويوضح أن مشاركة المتطوعين أمر بالغ الأهمية لمرونة واستدامة المنظمات المجتمعية وكذلك للتعبير عن المواطنة النشطة للأفراد.

ويطبق الفصل الأخير من هذا الجزء منهجية أنظمة التحليل الاجتماعي في مقارنة آثار برنامجين لتبادل المتطوعين الشباب عبر الحدود في شرق وجنوب أفريقيا. وعلى وجه التحديد، فهو يقارن برامج القادة الشباب من الجنوب إلى الجنوب لشباب العالم الكندي والبرامج التابعة لصندوق جنوب أفريقيا في جنوب أفريقيا وموزمبيق وتنزانيا وكينيا بشأن المتطوعين والمجتمعات والمنظمات المضيفة بهدف إظهار مساهماتهم في التنمية وأجندة التكامل الإقليمي. وتشير النتائج إلى أنه من الممكن تعزيز الوعي والهوية الإقليمية على المستوى الشعبي من خلال برامج تبادل المتطوعين الشباب الإقليمية لأنها تدعم التكامل الأفريقي والتنمية الاجتماعية والسلام وأولويات الحكم. والاستثمار في برامج تبادل المتطوعين الشباب عبر الحدود.

الدراسات القطرية:

يتناول الجزء الثالث من هذا الكتاب دراسات وأفكار ومعلومات حول العمل التطوعي من دول مختلفة حول العالم تشمل بيرو وبوينس آيرس والمكسيك والصين وأرمينيا وتركيا. ففي الفصل الثامن يستعرض الكتاب العلاقة التي يربطها إطاران للعمل التطوعي: من الجنوب، إطار الجمعيات النسائية الشعبية في بيرو، ومن الشمال، برنامج دولي لتعلم الخدمة تديره إحدى الجامعات في الولايات المتحدة. ويثار التساؤل عن كيف يمكن للأشكال

المؤسسية المختلفة للعمل التطوعي أن تعزز معًا التضامن العالمي، فيرشد البحث الإجرائي والنتائج التي تم التوصل إليها وتحليل الأطر ومساهماتها في التضامن العالمي إلى أنه يمكن تعزيز نقاط القوة في كل إطار عمل تطوعي عند إقرانه مع الآخر. ومن خلال الجمع بين أفضل ما في كل برنامج هناك إمكانية لتشكيل علاقات تضامن يمكن أن تفيد المتطوعين الجنوبيين والشماليين والتي قد تمتد أيضًا إلى تصورات وعلاقات أوسع.

ويتناول الفصل التاسع تصور وقياس العمل التطوعي في بوينس آيرس، مشيرا إلى أنه وعلى الرغم من الكم الكبير من الأبحاث المتعلقة بالعمل التطوعي في أمريكا اللاتينية، فإن المعرفة بأبعاده وخصوصيته لا تزال محدودة. وقد أكد العديد من المؤلفين على ضرورة إنشاء فروق دقيقة في الإدراك للعمل التطوعي كممارسة اجتماعية في كل من البلدان المتقدمة والنامية، مع ملاحظة أن قياس المدى الكمي لهذه الظاهرة الاجتماعية يخضع للنقاش حيث تشير الأرقام إلى نطاق واسع من مستويات المشاركة التطوعية، اعتمادًا على الأداة التي يتم قياسها بها. كما يلاحظ أن معظم الأفراد الذين يتطوعون في أمريكا اللاتينية لا يعتبرون أنفسهم متطوعين. علاوة على ذلك، ولأغراض المقارنة الدولية، تتباين التصورات المحلية بشدة حول ما يميز العمل التطوعي عن لفتة بسيطة من الأخلاق الحميدة. إن النظرة المبسطة لهذا المفهوم المعقد غالباً ما تؤدي إلى أن يتم قياسه بطريقة مبسطة أو غير دقيقة. وفي هذا الصدد يعرض هذا الفصل الأدبيات التي تناقش مفهوم وقياس وطبيعة العمل التطوعي في المنطقة، ويقدم أول تقدير للعمل التطوعي في مدينة كبيرة واحدة باستخدام المسوحات الأسرية كمصدر للبيانات.

ويهدف الفصل العاشر الذي يناقش التضامن والعمل التطوعي من وجهة نظر من المكسيك إلى تقديم معلومات جديدة حول الأنشطة التطوعية في المكسيك، حيث إن البيانات المقدمة لهذا البلد منذ سنوات عديدة كانت محدودة للغاية. ويشير إلى أن المعلومات في هذه المرة تأتي من مسح وطني باستخدام منهجية جديدة بهدف الكشف عن الأنشطة التطوعية أثناء حدوثها في بلد مثل المكسيك، حيث يبدو أن العمل التطوعي يتم بطريقة معينة لا تناسبها الطريقة التقليدية لجمع المعلومات. كما يشير الفصل إلى أن غالبية السكان المكسيكيين يشاركون في الأنشطة التطوعية وأن العمل التطوعي في هذا البلد متنوع ومكثف وقصير المدى. ويبدو أن هذه السمات هي سمة مميزة في المكسيك عن غيرها من البلدان مما يستوجب على المقارنات الدولية بين البلدان أن تأخذ منظوراً مختلفاً فيما يتعلق بقضايا المجتمع المدني بما في ذلك الأنشطة التطوعية، من خلال إيلاء اهتمام أقل لعدد قليل من المؤشرات الكمية ، وأن يكون التركيز منصباً على المعاني الاجتماعية للأنشطة التطوعية التي تحدث في كل بيئة اجتماعية وثقافية.

وفي استعراضه لتطور العمل التطوعي في الصين يشير يينغ شو إلى أن الدولة تشجع العمل التطوعي نظراً لمساهمته في التنمية الوطنية من خلال تعزيز التنمية الاقتصادية وتحسين التكامل الاجتماعي، ويحدث ذلك حتى في البلدان التي تكون فيها الديمقراطية أقل رسوخاً ،حيث تتولى الدولة ثلاثة أدوار أساسية لتعزيز العمل التطوعي تتمثل في إنشاء نظام مراقبة وطني كصانع للسياسات في مجال العمل التطوعي؛ وإضفاء الشرعية على منظمات الخدمة التطوعية الشعبية كمنفذ للسياسة؛ وإنشاء مخططات تطوعية وتنظيم الحركات من أعلى إلى أسفل كمنظم للخدمة.

واستناداً إلى بعض نتائج دراسة استمرت عامين للمجتمع المدني الأرمني، يستكشف الكتاب في فصله الثاني عشر أنماط وحقائق العمل التطوعي في أرمينيا، مع التركيز على تغير الأجيال وعلى دوافع التطوع، ويشير إلى أن الشباب هناك ليسوا أكثر عرضة للتطوع، وبالتالي يدحض افتراض «جيل ما بعد الشيوعية النشط». وباستخدام كل من البيانات الكمية والنوعية، يثبت أن العمل التطوعي تحفزه في الغالب اعتبارات تتعلق بالحياة المهنية، تليها عن كثب دوافع الإيثار، مع ملاحظة وجود فرق ملحوظ بين تصورات قادة المنظمات غير الحكومية والمتطوعين: فالفريق الأول يؤكد على المحفزات المرتبطة بالمهنة، في حين يرى الفريق الآخر أن الإيثار بالنسبة لهم لا يقل أهمية عن الحياة المهنية في تفسيراتهم لسبب تطوعهم.

ويناقش الفصل الأخير من الجزء الثالث من الكتاب التطوع في تركيا ويرى أن لديها مستويات منخفضة من العمل التطوعي، ويقدم لمحة عامة عن الوضع الحالي للعمل التطوعي هناك من خلال التحقيق في العوامل الهيكلية والفردية التي تدفع الناس إلى عدم التطوع. وتعتبر كاتبة هذا الفصل أن التطور التاريخي للعلاقة بين منظمات المجتمع المدني والدولة تمثل عاملاً بنيوياً مهماً يتسبب في انخفاض مستويات العمل التطوعي، وترى أن موقف الدولة التركية المركزي والمسيطر والمقيد تاريخياً تجاه منظمات المجتمع المدني قد أدى إلى تثبيط الناس عن العمل التطوعي. وباستخدام العمل التطوعي للشباب كحالة، يكشف هذا الفصل أيضًا أن العوامل على المستوى الفردي، مثل التعليم والدخل والجنس، تلعب دورًا مهمًا في سلوك الناس التطوعي وغير التطوعي في تركيا.

خاتمة

يهتم هذا الكتاب بالوعي المتنامي للعمل التطوعي في الواقع المعاش للناس من مختلف مناطق العالم. ومن خلال تناوله لهذا الموضوع عبر شبكة واسعة النطاق من التجارب فإنه لا يؤدي إلى توسيع النطاق

الجغرافي للتجارب والنماذج ودراسات الحالة فحسب، بل يتجاوز أيضًا التركيز التقليدي على العمل التطوعي الرسمي وهو يسلط الضوء على الأشكال التقليدية للعمل التطوعي الخاصة بالدول النامية ويصف أيضًا العمل التطوعي الذي يعتبر مؤسسيًا وغير رسمي بشكل فضفاض وكجزء من التضامن الاجتماعي والروح الجماعية في تلك الدول. ونتيجة لذلك، يقدم هذا الكتاب نظرة مختلفة لقيم العمل التطوعي ومعناه وأفعاله وتعابيره.

وتتكون فصول هذا الكتاب من مقالات ودراسات حالة تعرض الأبحاث الأكاديمية الحديثة والتفكير والممارسات المتعلقة بالعمل التطوعي مع التركيز على البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية من أجل توفير مجموعة جديدة من الخبرات ووجهات النظر حول العمل التطوعي. وفي حين أن البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية هي في دائرة الضوء في هذا المجلد، فإن تجربة البلدان المتقدمة لا يتم تجاهلها. وبدلاً من ذلك، تستخدمها المقالات كنقطة مرجعية حاسمة للمقارنات، مما يسمح بظهور نقاط الالتقاء والانفصال والتقاطع.

وبطبيعة الحال، تختلف الآراء الواردة في هذا الكتاب حول بعض جوانب العمل التطوعي بسبب الاختلاف في أدوات المسح والمقاييس التي تستخدم لدراسة مختلف الثقافات في المجتمعات الصناعية والمجتمعات النامية المدروسة، وخاصة فيما يتعلق بالحوافز والمكافآت. فكثيراً ما يتلقى المتطوعون الرسميون رواتب تتجاوز المستويات الرمزية المتعارف عليها مما يمكن أن يتسبب في مشاكل سياسية وعملية. لذا كان من المهم أن يوضع الأجر في العمل التطوعي في الاعتبار عند مناقشة السياسات والممارسات المتعلقة بالعمل التطوعي وخاصة في المجتمعات النامية، حيث وجد اهتماماً ملحوظاً لدى العلماء وصانعي السياسات في السنوات الأخيرة.

وفي هذا الإطار، كان هناك تركيز قوي على التحفيز والاحتفاظ بالكوادر، على الرغم من أن العمل في هذا المجال يميل إلى أن يكون مقسماً عبر التخصصات والقطاعات، ومركزاً على قطاعات محددة في بعض الأحيان. ويتساءل محررا هذا الكتاب حول مسألة ما إذا كان دفع ثمن العمل التطوعي مثيراً للجدل أكثر في الجنوب العالمي، على عكس البلدان المتقدمة، فمن المرجح أن يأتي المتطوعون في البلدان النامية من الطبقات الفقيرة، وتصبح الرواتب حافزًا مهمًا وضرورياً لاستقطاب واستبقاء الكوادر. فالمكافأة هي جزء من تمكين الأفراد من المجتمعات الفقيرة أو المهمشة في كثير من الأحيان من التطوع وتلعب دورًا في الاستراتيجيات التنظيمية للنهج الشامل للعمل التطوعي.

أهمية الكتاب:

تبدو أهم جوانب أهمية هذا الكتاب في شمول تغطيته لتجارب متنوعة من دول العالم الصناعية والنامية، واستعراضه الموسع لدور العمل التطوعي في مختلف جوانب التنمية الاقتصادية وتعزيز التكافل الاجتماعي. أما أبرز نقاط الضعف فتكمن في صعوبة توفير المعايير التي يمكن استخدامها للمقارنة بين تلك التجارب بسبب تباينها واختلافاتها حول مختلف جوانب العمل التطوعي، وهو أمر متوقع في مثل هذه الأعمال التي تتضمن رصيدا كبيراً من البيانات والحقائق ويشارك في تحريرها مجموعة كبيرة من الباحثين ذوي الاهتمامات والتوجهات المختلفة.

وعلى الرغم من تباينها واختلاف منطلقاتها إلا أنه من الممكن أن تكون الحقائق والمنهجيات البحثية التي تم استخدامها في هذا الكتاب مفيدة للباحثين والأكاديميين المهتمين بمجال التطوع والعاملين في المنظمات غير الربحية والقطاع غير الربحي بشكل عام.

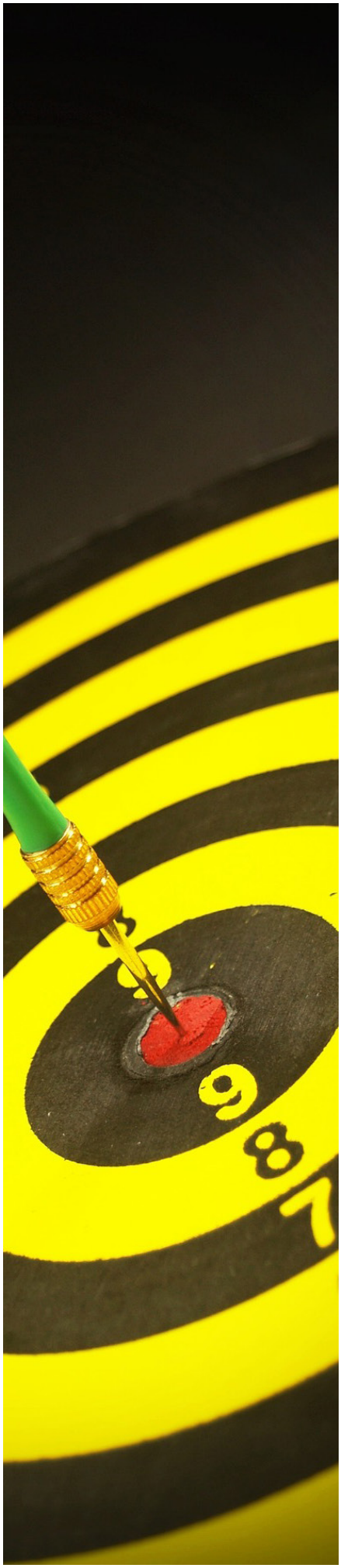

تعرّف على
ما يدور في عقل المانح؟

أصبح المانحون والمانحون المحتملون أكثروعيًا بالاستثمار الاجتماعي وتو افقهم معه. وقد تجلى هذا الاتجاه في أشكال مثل استثمار الأموال في أدوات الاستثمار التي تدعم أسبابًا جديرة بالاهتمام أو محاولة تحديد مكان وكيفية استخدام تبرعاتهم. إن معرفة ما يدور في ذهن المؤيدين للتبرع وتقديم المنح قد يكون مفيدًا لمديري المنظمات غير الربحية.

فيما يتعلق بالتمويل المسؤول اجتماعيًا ، إليك النصائح التالية:

- حدد احتياجاتك المالية، وكم يمكنك أن تستثمر، كم يمكنك المخاطرة بالخسارة.
- حدد ورتب أولويات القيم الاجتماعية الخاصة بك. فكر فيما هو الأكثر أهمية بالنسبة لك من حيث الأسباب والقيم. إن معرفة ما تريده وما لن تتنازل عنه مفيد في عملية اختيار الاستثمار.
- افهم و افحص الشاشات الاجتماعية - الشاشات الاجتماعية السلبية والإيجابية التي تستخدمها شركات الإدارة المالية لمراجعة بطاقات تقارير الشركات حول القضايا الاجتماعية. اطلب نشرات الاكتتاب من عدد قليل من المرشحين المحتملين للاستثمار وقارنها.
- حدد اختيارك. بعد الانتهاء من التقييم الذاتي الخاص بك وقيّم مختلف الصناديق المسؤولة اجتماعيا ، ثم اختر الصندوق الذي يتطابق بشكل وثيق مع أهدافك المالية والاجتماعية.

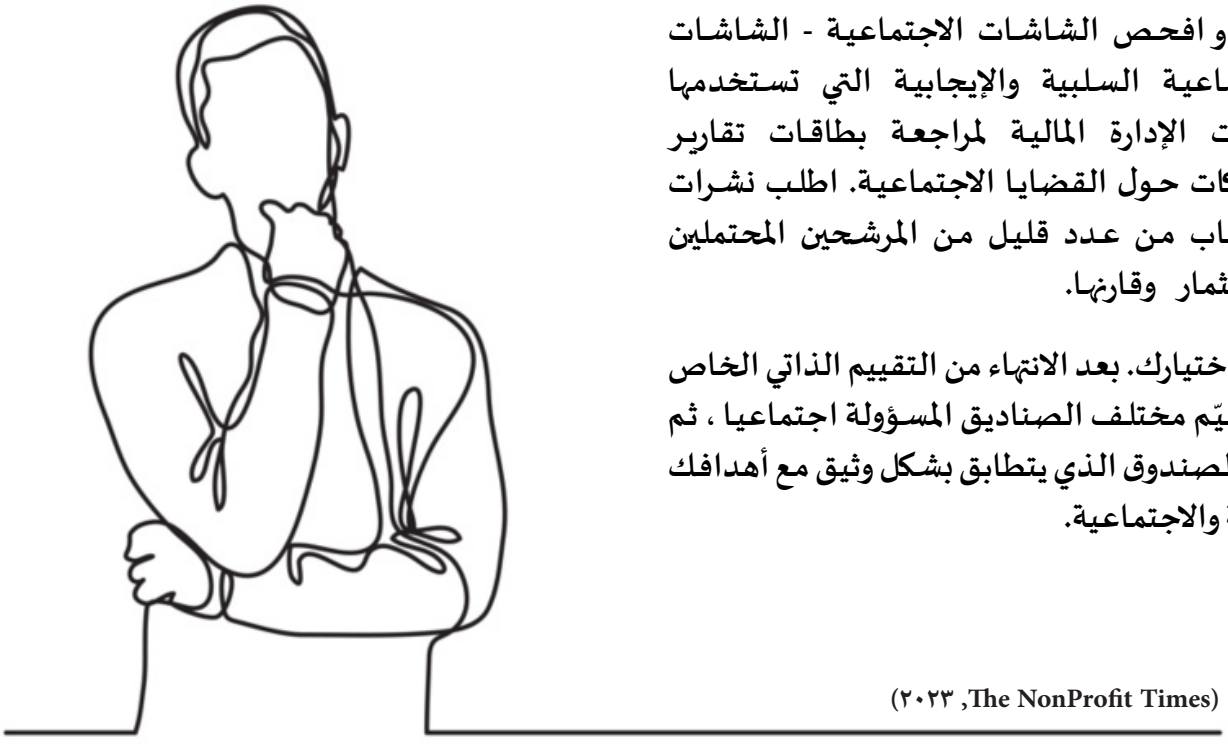

(The NonProfit Times, ٢٠٢٣)

القراءة الثانية:

التقييم في المنظمات غير الربحية التنموية الصغيرة:

الطرق المسدودة، والانتصارات، والطرق البديلة

Evaluation in Small Development Non-Profits: Dead-ends, Victories, and Alternative Routes

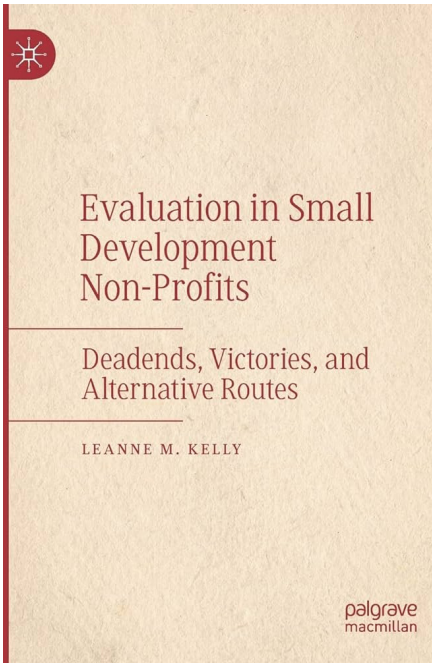

تأليف

ليان م.كيلي

Leanne M. Kelly

الناشر

بالجريف - ماكميلان

Palgrave- Macmillan

تاريخ النشر

٢٠٢١

تقديم

يعتمد هذا الكتاب على بحث تم إجراؤه مع عشرين منظمة لدراسة الحالة، تم اختيارها عشوائيًا من قائمة المنظمات غير الربحية التنموية الصغيرة المسجلة لدى لجنة الجمعيات الخيرية الأسترالية والمنظمات غير الربحية. وبينما هم مسجلون في أستراليا، يعمل تسعة منهم داخل أستراليا بينما يعمل الأحد عشر الآخرون في الخارج: ثلاثة في آسيا ، وسبعة في أفريقيا، وواحدة في أوروبا. وتجري المنظمات غير الربحية في دراسة الحالة مجموعة من البرامج بدءًا من العمل مع الأطفال في المشاريع القائمة على الفنون أو التعليم، وحتى التمويل الأصغر، ومشاريع المياه والصرف الصحي والصحة، وبناء السلام، وخدمات اللاجئين. ويقدم البعض برامج في المدارس الريفية الأسترالية، والبعض الآخر في المستوطنات الأفريقية غير الرسمية أو في القرى الآسيوية المعزولة. ويعمل البعض مع المستفيدين من المجتمع في المنطقة التجارية المركزية في نيروبي بينما يعمل البعض الآخر مع مجتمعات السكان الأصليين النائية في المناطق النائية الأسترالية. ومن خلال عدم تحديد موقع التشغيل أو المجموعات المستهدفة المحددة للبرنامج، تتيح معايير البحث انتشار المنظمات غير الربحية التنموية صغيرة الحجم العاملة في الشمال العالمي والجنوب العالمي في المواقع الإقليمية والحضرية والضواحي عبر مجموعة من المناطق الاجتماعية والاقتصادية، حيث يهدف هذا التنوع في التركيز التنظيمي والموقع إلى تعزيز قابلية النقل وتقديم نتائج مفيدة للمنظمات غير الربحية التنموية الصغيرة بغض النظر عن مكان عملها أو مع من تعمل.

تشير مؤلفة الكتاب إلى أن هناك شبه إجماع عبر قطاعات التقييم والتنمية وخارجها على أهمية التقييم باعتباره حيويًا للمساءلة، وإظهار الفعالية، وتحسين البرامج. ومع ذلك يوجد نقص كبير في استخدامه في مجال المنظمات الصغيرة، وندرة في استكشاف ما يخلفه من أثر. ويتم الاعتراف بأهمية استخدام التقييم من قبل أصحاب المصلحة في التقييم عبر مجموعة من القطاعات؛ ومع ذلك، قد يكون استخدام التقييم ذا أهمية خاصة بالنسبة للمنظمات غير الربحية الصغيرة بسبب ندرة الموارد الأساسية والقدرة المحدودة على التقييم. كما أن تهميش المنظمات غير الربحية الصغيرة من الخطاب الأكاديمي قد أدى إلى ندرة المعلومات المتاحة عن التقييم في هذه البيئات، على الرغم من أنها تواجه عددًا من تحديات التقييم الفريدة التي تراعي سياقها.

ويستكشف هذا الكتاب هذه المفارقة في السياق المتخصص للمنظمات غير الربحية الدولية والمجتمعية صغيرة الحجم، ويساعد في سد الفجوة في المنظمات غير الربحية الصغيرة من خلال توفير معلومات غير مسجلة سابقًا فيما يتعلق بكيفية قيام هذه

المنظمات بإجراء التقييم واستخدامه ووضع تصور له.

إن طبيعة المنظمات غير الربحية الصغيرة تعني أن هذه المنظمات تعمل في ظروف مختلفة تمامًا عن نظيراتها الأكبر حجمًا، ومع ذلك، تواجه ضغوطًا متزايدة لإجراء التقييم بطرق مماثلة بسبب الإيمان بالمنفعة البديهية للتقييم. إن القضية التي يتناولها هذا الكتاب مبنية على الشك في أن التقييمات، بما في ذلك تلك التي تجريها المنظمات غير الربحية التنموية صغيرة الحجم، والتي قد تكون لها مستويات منخفضة من الاستخدام، ويمكن أن تعاني من عدم صلة واضحة بتحسين العمليات أو البرمجة. كما يبحث الكتاب في نقد فكرة أن التقييم جيد بطبيعته وجدير بالاهتمام بالنسبة للمؤسسات الصغيرة غير الربحية، بالإضافة إلى نقد ممارسات التقييم المختلفة، مع تحديد قيمة التقييم من خلال نتيجة تطبيق التقييم في هذه المنظمات.

وتشير مؤلفة الكتاب إلى أن هناك ثلاث افتراضات رئيسية فيما يتعلق بالتقييم في المنظمات غير الربحية التنموية الصغيرة ينبغي الاهتمام بها عند مناقشة هذا الأمر وهي: (١) تطمح المنظمات غير الربحية التنموية إلى تفعيل قيمها والتزاماتها المعلنة، ويجب أن تدعم عمليات التقييم هذه التطلعات وتعززها. (٢) تتعرض المنظمات الصغيرة غير الربحية لضغوط متزايدة، خاصة من الجهات المانحة لإجراء تقييمات صارمة. (٣) القيمة الوجودية للتقييم مرتبطة باستخدامه، حيث يكون التقييم بلا معنى ما لم يتم استخدامه.

يكشف هذا الكتاب ويستخلص الأفكار التي تقودها المنظمات غير الربحية لإجراء تقييم هادف ومناسب منهجيًا للمنظمات غير الربحية التنموية الصغيرة المستمدة مما هو ناجح أو غير ناجح في الممارسة العملية، على النحو الذي تحدده الافتراضات الرئيسية الثلاثة الموضحة أعلاه.

الأهمية:

توصف المنظمات غير الربحية الصغيرة في هذا الكتاب بأنها المنظمات التي يقل دخلها عن مليون دولار أسترالي سنويًا. وهذا يعادل حوالي ٥٦٠,٠٠٠ جنيه إسترليني أو ٦٧٧,٠٠٠ دولار أمريكي. ففي أستراليا، على سبيل المثال، يحصل واحد وثمانون في المائة من أعضاء اللجنة الأسترالية للجمعيات الخيرية والمنظمات غير الربحية على إيرادات سنوية تقل عن هذا المبلغ. وفي المملكة المتحدة، تبلغ إيرادات ثلاثة وتسعين في المائة من المؤسسات غير الربحية المدرجة في مفوضية المؤسسات الخيرية في إنجلترا وويلز أقل من نصف مليون جنيه إسترليني.

وتشير الباحثة إلى أنه وفي حين أن عدد المنظمات غير الربحية الصغيرة يفوق عدد المنظمات الكبيرة، فإن المنظمات غير الربحية الكبيرة تهيمن على الأدبيات الأكاديمية ومعايير الممارسة، بما في ذلك ما يتعلق بالتقييم. وترجع ذلك إلى أن ستة وتسعين في المائة من التمويل المقدم للقطاع غير الربحي يتم توجيهه من خلال منظمات كبيرة. ومن هذا المنطلق، يمكن النظر إلى المنظمات غير الربحية الصغيرة على أنها أقليات في عالم تنظيمي، ويمكن النظر إليها على أنها كيانات مهمشة ومحرومة، وغير قادة على الوصول إلى نفس الامتيازات أو التحرك في نفس الدوائر مثل المنظمات الأكبر، وبالتالي، غير مرئية.

وفي حين أن المنظمات غير الربحية الصغيرة تخضع لنفس الضغوط المتزايدة لإثبات فعاليتها مثل نظيراتها الأكبر، فإن سياقاتها تختلف جوهريًا عن سياقات المنظمات غير الربحية الأكبر حجمًا بعدة طرق. ويعد فقر الموارد هو العيب الأكثر وضوحًا، حيث غالبًا ما تفتقر المنظمات غير الربحية الصغيرة إلى الأموال والوقت والمعدات والعمال ومهارات التقييم والوصول إلى التطوير المهني. وفيما يتعلق بالتقييم، فإن هذا النقص في الموارد يحد من مدى قدرة المنظمات غير الربحية الصغيرة على إجراء التقييمات واستخدامها.

وبما أن الغالبية العظمى من المنظمات غير الربحية العاملة في مختلف أنحاء العالم والتي تقدر بنحو عشرة ملايين منظمة صغيرة، فإن تحسين فعالية البرامج من الممكن أن يحقق فوائد كبيرة، سواء على المستوى الاقتصادي أو بالنسبة لبعض الأشخاص الأكثر ضعفاً في العالم. لهذا السبب، يعد التقييم اللاحق الذي يقيم التقييمات أمرًا حيويًا، بما في ذلك التساؤل والتحليل ووضع السياق لقيمته البديهية والممارسات المعيارية.

ويفحص الكتاب قيمة المنظمات غير الربحية الصغيرة بالتفصيل في فصله الرابع، ويشير إلى أن الحجم الهائل للمنظمات غير الربحية الصغيرة في جميع أنحاء العالم يتطلب تحقيقًا أعمق في قدرتها على إجراء التقييم والاستفادة منه. وعلى الرغم من التأثير المالي الأقل، هناك ملاحظة مفادها أن المنظمات غير الربحية الصغيرة تقدم قيمة أكبر مقابل المال، ويرجع ذلك جزئيًا إلى ارتفاع معدلات العمل التطوعي، الذي يسهم بفعالية كبيرة في الممارسات المبتكرة التي يتم تجاهلها أو عدم رؤيتها بانتظام بسبب مزاحمتها من قبل منظمات أكبر. ومن الممكن أن يؤدي تحسين استخدام التقييم، أو البدائل المناسبة الحساسة للسياق، إلى زيادة نشر هذه الابتكارات وطرق التشغيل، والمساعدة في تطوير البرامج، وتأمين مصادر تمويل مستدامة. وهذا يمكن أن يوفر للمنظمات غير الربحية الصغيرة منصة لإعلام القطاع ليشارك بفاعلية ونشاط في خطاب التنمية الذي تم تهميشه منه إلى حد كبير.

الحدود:

تشير الباحثة إلى أن المنظمات غير الربحية وغير الحكومية والجمعيات الخيرية والمنظمات المجتمعية هي مصطلحات متداخلة، تستخدم أحيانًا بشكل مترادف، للإشارة إلى مؤسسات المجتمع

المدني في «القطاع الثالث» غير الربحية أو الحكومية، والموجودة لتحسين نوعية الحياة للناس أو الحيوانات أو البيئة. وهي تعيش في المقام الأول على التمويل من مصادر الجهات المانحة بما في ذلك المنح الحكومية، والصناديق الخيرية، وتبرعات المواطنين، وتسترشد، في معظم الحالات، بمبادئ الإيثار. كما أنها تختلف عن الكيانات الربحية والحكومية لأنها منظمات موجهة نحو القيمة وتعمل من أجل المنفعة الاجتماعية مع التركيز على تحسين الحياة.

من أجل الاتساق، يُطلق على المنظمات التي يركز عليها هذا الكتاب اسم «المنظمات غير الربحية» وتقتصر على المنظمات التي تقدم برامج مباشرة للبشر من أجل التحسين الاجتماعي، مسترشدة بقيم تنمية المجتمع. ويعد التركيز على هذه المجموعة الفرعية من المنظمات أمرًا عمليًا، حيث من المرجح أن يكون لدى المنظمات غير الربحية التي تعمل في أعمال مختلفة أو غير مباشرة لتقديم البرامج، مثل الدعوة والبحث، احتياجات تقييم مختلفة. بالإضافة إلى ذلك، جزء من مشكلة البحث المحددة أعلاه يستكشف العلاقة بين الاستخدام وأهمية التقييم للقيم التنظيمية. ولهذا السبب، ينصب التركيز على المنظمات ذات القيم المماثلة. وحتى ضمن هذا القسم الفرعي المحدود من المنظمات غير الربحية، فإن سياق كل منظمة متنوع ومعقد، يشمل البيئة الظرفية التي تعمل فيها المنظمة غير الربحية، بما فيها من التأثيرات الثقافية، والقيم، والتاريخ، والعوامل الاجتماعية والسياسية، ووجهات نظر المجتمع، وديناميكيات السلطة، ومناخ التمويل، ومهارات العمال، ومستويات المشاركة، والابتكار، والانفتاح، ودمج التقييم، والمشهد البيئي، والسياق الاجتماعي والاقتصادي، والبيئة المتقدمة (الريفية والحضرية والضواحي)، ومدى التنوع السكاني، ومجموعة لا تنضب تقريبًا من العوامل والمتغيرات الأخرى.

ونظرًا لأن هذا الكتاب يستكشف التقييم واستخدامه في المنظمات غير الربحية التنموية الصغيرة، فإن نطاق البحث يركز على الأشخاص العاملين داخل هذه المنظمات، والممارسين، حيث إنهم غالبًا ما يكونون المستخدمين المقصودين للتقييم. ويشير مفهوم «المستخدمين المستهدفين» إلى أصحاب المصلحة الراغبين والقادرين على تنفيذ نتائج التقييم والذين لديهم مصلحة شخصية في التقييم والنتائج التي ينتجها. هؤلاء هم الأشخاص الذين يسعون إلى التعلم والتطوير ويريدون معلومات موثوقة لمساعدتهم على اتخاذ قرارات جيدة، ويُشار إليهم عادةً في هذا الكتاب باسم «الممارسين» كمصطلح شامل يشمل الموظفين العاملين في المنظمات غير الربحية في مجموعة من القدرات والمهام.

وفي حين أن المستفيدين من المجتمع غير الربحي (ويطلق عليهم أيضًا المتأثرين أو المستفيدين أو العملاء أو المستهلكين) هم أصحاب مصلحة مهمون في التقييم وسيكون من المفيد زيادة مشاركتهم في الأنشطة التقييمية، إلا أن اهتمامهم في كثير من الأحيان محدود بالتقييمات في حد ذاتها وقدرتهم على استخدامها محدودة في تحسين البرنامج. بالإضافة إلى ذلك، من غير المرجح أن يكون لدى المتلقين من المجتمع نطاق واسع لعمليات التقييم التنظيمية مثل الموظفين، وبالتالي فإنهم أقل ثراءً بالمعلومات حول هذا الموضوع.

أما أصحاب المصلحة الرئيسيون الآخرون في التقييمات فهم الجهات المانحة. يمكن أن يكون للمانحين تأثير كبير على أساليب التقييم، واهتمام كبير برؤية نتائج يمكن إثباتها، وممارسة ذلك كسلطة على قرارات التمويل المستقبلية. ومع ذلك، يميل المانحون إلى أن يكون لديهم القليل من السيطرة أو الاهتمام بالتشغيل اليومي وتطوير البرامج والعمليات التنظيمية التي يسعى التقييم أكثر للتأثير عليها. وبالتالي، في هذا الكتاب، يشير مصطلح «المستخدمون المقصودون» إلى الممارسين غير الربحيين (بما في ذلك أعضاء مجلس الإدارة والمتطوعين) القادرين على استخدام نتائج التقييم من أجل التنمية، وليس المتلقين أو الجهات المانحة المجتمعية.

بعد تحديد المشكلة، يقوم الكتاب بدراسة ومناقشة المفاهيم النظرية التوجيهية في الفصول الثلاثة الأولى، ويقدم المعرفة والخبرات والإجراءات التقييمية من وجهة نظر المنظمات غير الربحية التنموية الصغيرة. ويقدم الفصل الرابع خلفية سياقية عن المنظمات غير الربحية الصغيرة التي شاركت في هذا البحث، حيث توفر هذه النتائج نظرة عملية وواقعية للسياق، مما يؤسس لفهم مدى ملاءمة التقييم الذي تم تحليله في الفصول المتبقية من الكتاب. ويوثق الفصل الخامس الطرق المتنوعة التي تقوم بها المؤسسات غير الربحية في دراسة الحالة بتقييم وفحص نقاط القوة والضعف في مناهجها، وتسليط الضوء على العوائق والعوامل التمكينية التي تحول دون إجراء التقييم لتحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من التطوير والاهتمام. ويتناول الفصل السادس من الكتاب استخدام التقييم في المنظمات غير الربحية الصغيرة ويستكشف كيفية إجراء تغييرات على برامجها، وينتقد فكرة أن قيمة التقييم تخضع لمدى استخدامها. ويستكشف الفصل السابع تصورات الممارسين حول التقييم، وآراءهم حول ما إذا كان التقييم مفيداً، وأفكارهم حول البدائل المحتملة والممارسات الواعدة التي يمكن أن تساعد المنظمات غير الربحية الصغيرة على التحسن، والتحقق من الفعالية، والخضوع للمساءلة بطرق تجدها هادفة. مفيدة، وذات مغزى.

عن تقييم المنظمات الصغيرة

يشير الكتاب إلى أن التقييم يتأثر بشدة بطبيعة الأدلة، ويخضع لمناقشات حول ما هو دليل الجودة، وما هو الدليل المسموح

به، وما هو الدليل المرغوب فيه. كما يؤكد على أن القناعات التي تحيط بأنواع معينة من التقييم باعتبارها «المعيار الذهبي» تحد من فرص رؤية النطاق الكامل لمناهج التقييم وبنائها على قدم المساواة، اعتمادًا على ما يتم تقييمه ولمن ولماذا.

التقييم هو عملية جمع معلومات بشكل منهجي حول برنامج أو كيان آخر، والاستنتاج المنهجي لمزاياه وجودته وقيمته وأهميته. ويتطلب التقييم أن تؤخذ القيم ذات الصلة، بما في ذلك آراء وسياق أصحاب المصلحة المختلفين، في الاعتبار، لاستخلاص استنتاجات تقييمية واضحة فيما يتعلق بجودة وأهمية التقييم. علاوة على ذلك، يتم تصوير التقييم على أنه يجيب على ثلاثة أسئلة رئيسية: «ماذا؟» و»ماذا في ذلك؟» و «ما العمل؟»، ويجب أن تكون المعلومات المقدمة من خلال التقييمات ذات مصداقية، وذات صلة، وأن تفيد عمليات صنع القرار وتؤثر عليها. وتتفق أدبيات التقييم بشكل عام على أن الغرض الرئيسي من تقييم البرنامج هو تحسين البرنامج. بالإضافة إلى تحسين البرامج من خلال التغيير البرنامجي، وزيادة الانعكاس، وتوليد المعرفة، ويمكن للتقييم أن يساعد المنظمات على أن تكون مسؤولة أمام الجهات المانحة وأصحاب المصلحة الآخرين، والتأكد مما تم تقييمه يؤدي وظيفته على الوجه المطلوب.

يوصف التقييم عادة بأنه إما تكويني أو ختامي، ويتم إجراؤه على فترات. يتم إجراء التقييم التكويني على مراحل طوال فترة التقييم، وخاصة أثناء التنفيذ، ويقدم معلومات وتوصيات لتحسين البرنامج أو تغييره. عادةً ما يتم إجراء التقييم الختامي كتقييم نهائي في نهاية البرنامج ويقدم ملخصًا للتقييم وإنجازاته، مما يؤدي إلى توليد المعرفة لإعادة تشكيل تصميم البرامج المستقبلية.وتواجه منظمات التنمية تحديات في إجراء التقييم بطرق تلتزم بـ «المبادئ والقيم التي نتبناها كمنظمة».

وفي حين تم تصميم العديد من النماذج والمناهج لسد هذه الفجوة وتمكين إجراء تقييمات أخلاقية صارمة بما يتماشى مع قيم التنمية المجتمعية، إلا أن استيعابها يمكن قمعه بسبب نقص المعلومات، وضغط المانحين، وهيمنة عقيدة التقييم..

ويعد فهم أدوار الممارسين أمرًا مهمًا لفحص التقييم في المؤسسات الصغيرة غير الربحية لثلاثة أسباب: (١) يُظهر وصف الممارسين لأدوارهم التزامهم بممارسات تنمية المجتمع السليمة، وهو افتراض أساسي لهذا الكتاب ويؤثر على نهجهم في التقييم. (٢) التأكيد على أن الممارسين يتصرفون بطرق تتوافق مع معتقدات تنمية المجتمع، وتفسيراتهم لسبب ضرورة ذلك، يطرح سؤالًا حول ما إذا كان يجب على الآخرين الذين يعملون في هذه المنظمات أو معها، مثل المقيمين، أن يتبنوا سلوكيات مماثلة. (٣) يوفر فهم مجموعة المهارات وأعباء العمل معلومات سياقية حول القدرة الواقعية للممارسين على إجراء التقييم واستخدامه.

حجم المنظمة: المزايا والسلبيات:

هناك افتراض مفاده أن المنظمات غير الربحية الصغيرة ترغب عموما في أن تصبح كبيرة، وهو ما يعني ضمنا خطأ أن النمو هو السبيل الوحيد لتوسيع نطاق التأثير. يدحض الممارسون ذلك عندما يُسألون عن إيجابيات وسلبيات كونها مؤسسة صغيرة غير ربحية. وقد حددوا ستة وتسعين ميزة وتسعة وأربعين تحديًا، وسلط ما يقرب من ثلثي الإجابات الضوء على الجوانب الإيجابية لكونك صغيرًا بدلاً من أن تكون كبيرًا.

من الأمور الإيجابية في المنظمات غير الربحية الصغيرة، التي حددها ربع الممارسين، أنها تتمتع بمرونة وسرعة أكبر من نظيراتها الأكبر حجمًا. ويشمل ذلك المزيد من السيطرة على كيفية إنفاق التمويل ومصادره، وحرية الاستجابة بسرعة عندما تنشأ الاحتياجات دون أن تثقل كاهل البيروقراطية، ومساحة للبحث عن طرق جديدة ومبتكرة للقيام بالأشياء، وحرية قول الحقيقة للسلطة دون تكميم أفواههم. اتفاقيات التمويل القمعية بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمنظمات غير الربحية الصغيرة أن تكون أكثر فعالية من المنظمات الكبيرة من خلال تقديم القيمة مقابل المال، وإقامة علاقات أقوى وأوثق مع الأفراد والمجتمعات، والحفاظ على الوحدة والتماسك التنظيميين، والتركيز على مجالات التخصص المتخصصة على المستوى التنظيمي.

إن الإيجابيات الذكية والمرنة والسريعة الاستجابة والقابلة للتكيف التي يحددها الممارسون على أنها تعريف للمنظمات غير الربحية الصغيرة تحدث بسبب تقلص البيروقراطية. ويسلط الممارسون الضوء على أن هذا النهج الماهر أكثر صعوبة إلى حد كبير في التعامل مع المنظمات غير الربحية الكبيرة. يمكن أن تساعد هذه الفطنة المؤسسات الصغيرة غير الربحية على الاستجابة بسرعة للأزمات.

في حين أن الافتقار إلى «الروتين» يمكن أن يعني أن المنظمات غير الربحية الصغيرة أكثر «فوضوية» وقد تفشل في وضع إجراءات هامة للسلامة والمخاطر والإجراءات التنظيمية، فمن ناحية أخرى، يُنظر إلى العمليات البيروقراطية المتضائلة للمنظمات غير الربحية الصغيرة على أنها مشكلة. إيجابية من قبل الممارسين.

ويسلط الممارسون في المؤسسات الصغيرة غير الربحية الضوء على أن القدرة على بناء العلاقات بين المتلقين والموظفين والداعمين لها عدد من الفوائد الأخرى مثل زيادة إمكانية الوصول، والنهج الموحد، ومشاعر الملكية المشتركة بين جميع مجموعات أصحاب المصلحة.

بجوار الروابط الوثيقة مع المتلقين من المجتمع، تتم مناقشة العلاقة الوثيقة بين الممارسين على أنها ذات قيم إضافية إلى مجرد إنشاء مكان عمل ممتع ومحمي. يعلق

الممارسون على أن «هناك شعور بالعمل الجماعي وهو جماعي» وأنهم «يعرفون بعضهم البعض وهم أصدقاء معًا». إنهم يثقون في بعضهم البعض وعلى استعداد لمناقشة برامجهم واستراتيجياتهم بصراحة وصدق.

إن مرونة المنظمات غير الربحية الصغيرة، وقربها من المجتمعات التي تعمل معها، وقدرتها على إيجاد حلول مبتكرة، تضعها في وضع مثالي للاستفادة من العمليات التقييمية التي تؤدي إلى تطلعاتها التنموية. أما الموضوعان السلبيان الأكثر شيوعًا اللذين يواجهان المنظمات غير الربحية الصغيرة فيتعلقان بنقص الموارد والتهميش داخل البيئة الخارجية.

من الواضح أن نقص الموارد سيحد من قدرة المنظمات غير الربحية الصغيرة على إجراء التقييم واستخدامه. ومع ذلك، وفيما يتعلق بالتقييم، فإن مدى تجاهل المجتمع والحكومة والمنظمات غير الربحية الكبيرة للمنظمات غير الربحية الصغيرة وعدم سماعها وتقويضها يمكن أن يؤثر على التصورات الخارجية لكيفية إثبات الفعالية، ويضغط على التسلسلات الهرمية للأدلة المعيارية لإثارة ثقة المانحين في النتائج. والحد من فرص التعلم ونشر النتائج.

كما تشير الباحثة إلى أن نصف المنظمات الصغيرة العشرين غير الربحية التي تم فحصها في هذا الكتاب قد أجرت أو تخطط لتقييمات خارجية، وكانت تقارير التقييم الخارجي الخاصة بها كافية من الناحية الفنية والمنهجية. أما تقارير التقييم الداخلي الستة والأربعون التي تمت مراجعتها لهذا الكتاب فتسلط الضوء على المراحل والمستويات المختلفة للمعرفة التقييمية التي تحتفظ بها المؤسسات التنموية الصغيرة غير الربحية. وتوضح مقارنة هذه التقييمات الداخلية مع التقييمات الخارجية التي تمت مناقشتها في القسم الكتاب أن التقارير الخارجية بشكل عام أكثر شمولاً وسلامة من الناحية الفنية، وتنوع الأساليب، والتركيز على النتائج.

عوائق وممكنات إجراء التقييم:

تشتمل عوامل التمكين الرئيسية والعوائق التي تحول دون إجراء التقييم في المنظمات غير الربحية الصغيرة على الموارد والعلاقات والثقافات المجتمعية والتنظيمية والبيانات الدقيقة. وتعتبر الثقافة والموارد المحدودة من العوائق الرئيسية في حين أن التعقيد والاعتبارات الأخلاقية والخدمات اللوجستية هي عوائق أقل تأثيراً. ويحدد الممارسون العلاقات القوية باعتبارها عوامل التمكين الرئيسية للتقييم، في حين تعتبر الأنظمة والرقابة من العوامل الميسرة الثانوية. وفي حين تم تحديد محدودية التمويل والوقت كعوائق رئيسية أمام التقييم، إلا أنه لم يتم ذكر وفرة هذه الموارد كعامل تمكين. وبدلا من ذلك، يسلط الممارسون الضوء على الموارد المفيدة الأخرى مثل تكنولوجيا جمع البيانات.

كما أن ما يقرب من ثلث عوائق التقييم التي يحددها الممارسون تتعلق بالقضايا الثقافية للمجتمعات التي تعمل فيها المنظمات غير الربحية وإلى الثقافات الداخلية للمنظمات نفسها. وفيما يتعلق بثقافات المجتمع المحلي، يثير الممارسون تحديات تشمل اللغة ومعرفة القراءة والكتابة والأعراف الاجتماعية والعادات وهيمنة الذكور والأنظمة الطبقية . وفي حين أن الاعتبارات الثقافية للمجتمعات التي تعمل فيها المنظمات غير الربحية تعتبر جوهرية، فإن الثقافة التنظيمية الداخلية لها أيضًا تأثير كبير على تقييم المنظمات غير الربحية.

أشكال استخدام التقييم في المؤسسات الصغيرة غير الربحية:

يتناول الجزء الأول من الفصل السادس من الكتاب كيفية استخدام أشكال التقييم المختلفة، ويقسم النتائج إلى ثلاث استخدامات سائدة تم تحديدها من خلال البيانات: الإثبات، وعدم الاستخدام، والتحسين. يشير الباحث إلى خمس مجالات تؤثر على قدرة المنظمات غير الربحية التنموية الصغيرة على الاستفادة من التقييم، تتعلق بالسياق الخارجي، والسياق التنظيمي، والتقييم، والمقيم، والمستخدمين.

ويستكشف هذا الفصل قبل الأخير تصورات الممارسين فيما يتعلق بالتقييم والمقيمين، مع الأخذ في الاعتبار تطلعات تنمية المجتمع والمزايا والقيود التي تواجه هذه المنظمات الصغيرة. إدراكًا لمعيار تنمية المجتمع الأول الذي يتوقع غرس قيم تنمية المجتمع في جميع جوانب الممارسة، يحلل هذا الفصل تصورات التقييم مقابل أدبيات التقييم من الفصلين الثاني والثالث. ويركز بشكل خاص على قابلية تطبيق الأفكار التقليدية حول التقييم وأهميتها إلى سياقات تنموية صغيرة غير ربحية.

ويدرك الممارسون أهمية المساءلة وقيمة المعلومات التي يمكن أن تساعدهم على تحسين برامجهم وإثبات نهجهم، إلا أنهم غير مقتنعين بأن التقييم الرسمي يحقق هذه الأهداف الحيوية. يقترحون أن التقييم يحتاج إلى دراسة التأثيرات الأعمق لتأثيره، وذلك باستخدام البحث أو تقنيات التقييم الوجودي العميق بدلاً من الاستفسارات السطحية. علاوة على ذلك، يسلط الممارسون الضوء على أهمية تضمين قيم تنمية المجتمع في جميع أنحاء الممارسة التقييمية، وهو أمر غالبًا ما يكون غائبًا بشكل غريب على الرغم من إدراجه لأول مرة في معايير تنمية المجتمع.

وتشير الباحثة إلى أن لدى الممارسين أفكار مدروسة حول كيفية تحسين أهمية العمليات التقييمية تشمل بناء القدرات، والتعاون، وتعزيز العمليات التنظيمية والتفكير النقدي، وتبسيط المساءلة

التصاعدية. هذا بالإضافة إلى المزيد من التدريب في المواضيع المتعلقة بالتقييم. وفي حين أن الاستعانة بمقيم خارجي لتوفير التدريب هو أحد الخيارات، إلا أن الموارد المالية المحدودة للمنظمات غير الربحية الصغيرة قد تتطلب حلولاً أكثر ابتكارًا.

ودعمًا للافتراض الأول الذي يقوم عليه هذا الكتاب، أشارت الباحثة في الفصل الرابع أن المنظمات التنموية الصغيرة غير الربحية تطمح إلى تفعيل قيمها والتزاماتها المعلنة المتعلقة بتنمية المجتمع. ومع ذلك فإن مدى دعم العمليات التقييمية لهذه التطلعات وتعزيزها ليس واضحًا. ولتحديد كيفية توافق جوانب الممارسة التقييمية في هذه المنظمات مع توقعات تنمية المجتمع، يستخدم هذا القسم النتائج وعناصر التقييم وتنمية المجتمع المستمدة من الأدبيات الواردة في الفصلين الثاني والثالث حول تنمية المجتمع. ويسلط هذا القسم الضوء على الممارسات التي قد تكون أكثر أو أقل فائدة وذات مغزى وهادفة للمستخدمين المستهدفين الأساسيين للتقييم، كما يركز على الافتراضين الثاني والثالث اللذين يقوم عليهما هذا الكتاب والتي تفترض أن التقييم يجب أن يكون صارمًا ومفيدًا.

لقد كشفت الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها لهذا الكتاب أن التقييم الرسمي في المؤسسات التنموية الصغيرة غير الربحية غير مستغل بشكل كافٍ وغالبًا ما ينتهك معايير التنمية والتقييم المجتمعية وغير مفيد. لذا يتم تسليط الضوء على عمليات التقييم غير الرسمية باعتبارها مستخدمة ومتوافقة بشكل أوثق مع معايير التنمية والتقييم المجتمعي مقارنة بمعظم التقييم الرسمي، كونها مدمجة إلى حد كبير، من القاعدة إلى القمة، وذات مغزى. وتشير هذه النتائج إلى أن معظم التقييمات الرسمية ليس لها أي فائدة سوى المساءلة التصاعدية بينما يتحقق التقييم اليومي غير الرسمي من الفعالية ويحسن العمليات والبرامج.

الآثاروالاستنتاجات:

تعد الآثار المترتبة على هذا البحث مهمة بالنسبة للمؤسسات غير الربحية التنموية الصغيرة حيث يسلط هذا الكتاب الضوء على الممارسات غير المسجلة سابقًا حول كيفية قيام هذه المنظمات بالتقييم واستخدامه. وتظهر النتائج أنهم يقومون بإجراء التقييم ويستخدمونه، ولكن ليس دائمًا بالطرق المتوقعة. كما تشير أيضاً إلى أن التقييم الرسمي المبني على الفواصل الزمنية، كما يُمارس حاليًا، لا يستحق العناء بشكل عام بالنسبة لهذه المنظمات، على الرغم من التقارير المضنية والصارمة في كثير من الأحيان. ونادرًا ما يستخدم المستخدمون المستهدفون الأساسيون تقارير التقييم، وعندما يفعلون ذلك، فإن التقييم يحفز بشكل أساسي المؤسسات الصغيرة غير الربحية على تنفيذ التحسينات التي كانوا يدركون بالفعل أنها بحاجة إلى الاهتمام.

وتشير النتائج أيضا إلى أن التقييمات الرسمية غالبا ما تكون غير عملية؛ إنهم يعانون من المخاوف المحيطة بالدقة، ويواجهون مشكلات تتعلق بالجدوى والملاءمة والأخلاق، ولا يتحملون المسؤولية أمام أنفسهم من خلال التقييم اللاحق. بالإضافة إلى ذلك، هناك القليل من الأدلة ضمن النتائج التي تشير إلى أن التقييم الرسمي يسعى إلى التوافق مع تنمية المجتمع. وبدلاً من استخدامه كجزء من عملية تنمية المجتمع حيث يمكن للتقييم أن يعزز تمكين المتلقي المجتمعي، ويحدث التغيير الاجتماعي، ويعزز إمكانات الاستدامة، فإن التقييم الرسمي غالبًا ما يكون عبئًا إضافيًا. على العكس من ذلك، توضح المنظمات غير الربحية في دراسة الحالة إجراءات التقييم غير الرسمية المتوافقة مع تنمية المجتمع لتحديد التحسينات والتحقق من الفعالية والحفاظ على المساءلة.

لقد ساهمت نتائج هذا الكتاب في بناء نموذج غير ربحي للتحسين والفعالية والمساءلة في هذه المنظمات، بناءً على الممارسات التي يعتبرها الممارسون عملية. ومع ذلك، بدون بذل جهد واعي لمواءمة هذه الجهود مع معايير تنمية المجتمع وتقييمه، والحفاظ على التركيز على الاستخدام، يمكن لهذا النموذج الجديد ببساطة أن يعود إلى أشكال التقييم التي تسلط النتائج الضوء عليها باعتبارها غير مجدية إلى حد كبير. وهذا يوضح أهمية معيار التقييم الذي يؤكد على الحاجة إلى إجراء تقييمات وصفية من خلال النقد المنتظم ومراجعة المنهجيات. وبدلا من إجراء التقييم من أجل التقييم، يتطلب التقييم تقييما مستمرا ، ومدى فائدته لجميع الأطراف . ويمكن للمؤسسات الصغيرة غير الربحية البناء على نقاط قوتها التقييمية والتخلص من عناصر الممارسة التي تقوض قيمها، أو التي ليست مفيدة أو مجدية أو أخلاقية أو دقيقة. وهذا يدعم فكرة تبسيط التقييم التي يتم الترويج له في الأدبيات غير الربحية.

في ختام هذه القراءة الموجزة لهذا الكتاب يمكن القول بأنه لا يقدم أفكاراً ورؤى محورية حول مختلف جوانب التقييم للمؤسسات غير الربحية التنموية الصغيرة فحسب، بل يؤكد أيضا على الحاجة إلى مدرسة جديدة للفكر التقييمي على خطى دراسات ما بعد التنمية والدراسات التنموية النقدية، وتهيئة المجال لدراسات التقييم الجذرية التي تمكن المقيمين من التعامل مع أكبر اهتماماتهم وإعادة التفكير في التقييم لتطوير طرق تحسين البرامج والتحقق من الفعالية والحفاظ على المساءلة المفيدة.

المنظمات غير الربحية. سوف يفهم القراء بشكل أفضل أبعاد التغيير التي تنفرد بها المنظمات غير الربحية وكيف ينبغي دمجها في الإستراتيجية والعمليات اليومية، بما في ذلك التفكير لكل من وكلاء التغيير ومتلقييه.

ثانياً: ملخصات الأبحاث

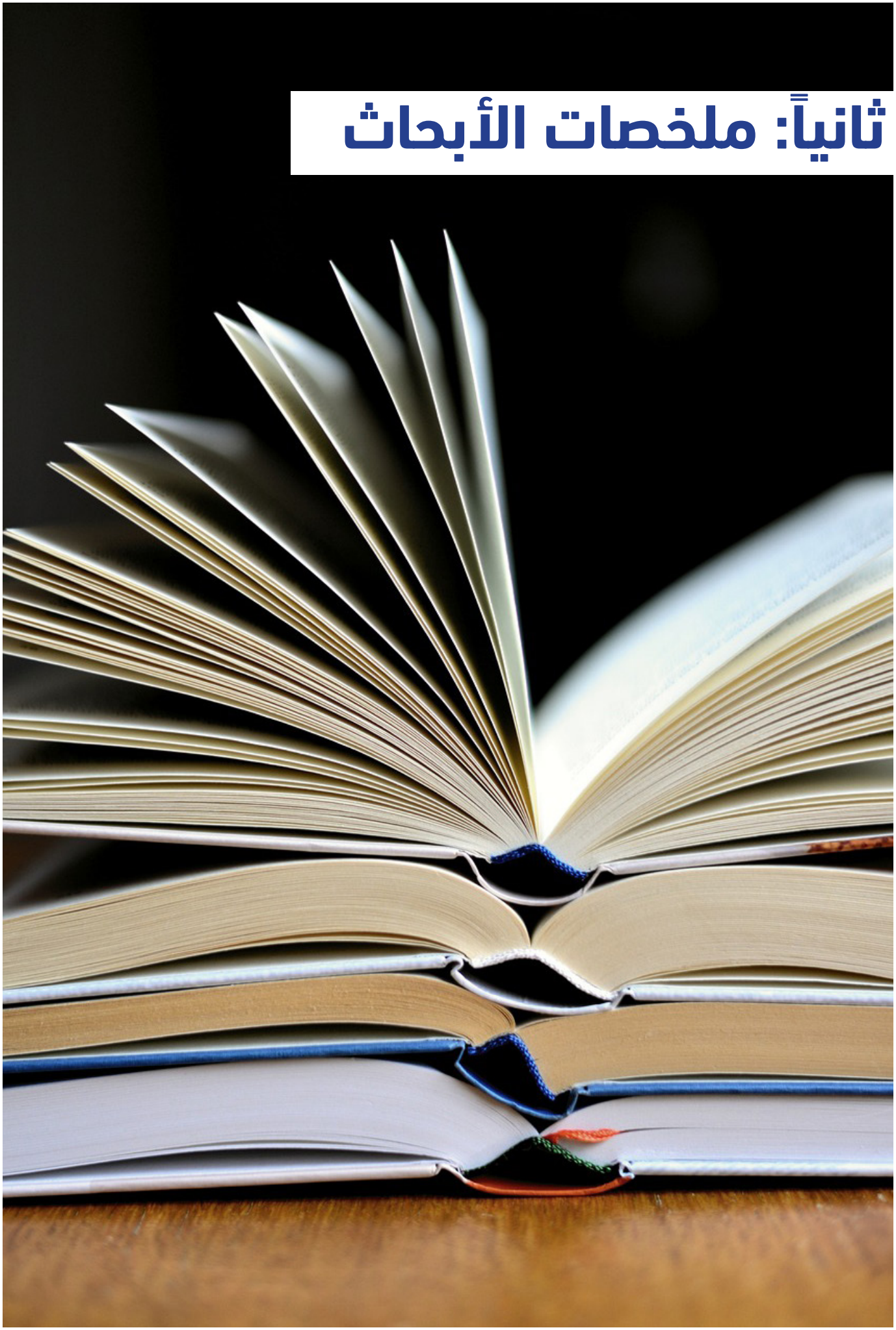

الملخص الأول

إستراتيجيات وابتكارات في إدارة أموال ZISWAF – الزكاة ، الإنفاق ، الصدقة، الوقف- من خلال المنصات الرقمية للتنمية المستدامة للمجتمع

Strategies and Innovations in the Management of ZISWAF Funds through Digital Platforms for Sustainable Community Development

يهدف هذا البحث الى تحليل إدارة صناديق الزكاة والإنفاق والصدقة والوقف في إندونيسيا ، وتحليل الفرص والتحديات التي تواجه إدارة أموال الزكاة والإنفاق والصدقة والوقف في العصر الرقمي . ويصف البحث مفهوم تطوير المنصات الرقمية في إدارة أموال الزكاة والإنفاق والصدقة والوقف لتنمية المجتمع المستدامة، ويؤكد على اعتبار الزكاة والإنفاق والصدقة والوقف من أركان العمل الخيري الإسلامي التي لها إمكانات كبيرة لمعالجة قضايا الفقر وعدم المساواة الاجتماعية وتحسين رفاهية الأمة في السياق العالمي المتطور باستمرار . ويهتم البحث بمحاولة سد الفجوة الكبيرة الموجودة بين القيمة ومقدار تحقيق أموال زيسواف ZISWAF (الزكاة والإنفاق والصدقة والوقف) في إندونيسيا، حيث هناك حاجة إلى استراتيجيات وابتكارات في إدارة أموال الزكاة ، وكذلك الصناديق الاجتماعية الأخرى حتى يمكن الاستفادة منها على النحو الأمثل لتنمية المجتمع. كما يقدم البحث رؤى وحلولاً مبتكرة لتطوير منصة رقمية لإدارة الزكاة والصدقة والوقف يمكن أن تساهم في تحقيق الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا الرقمية في إدارة الزكاة والصدقات والوقف وتؤدى الى زيادة المشاركة العامة في تخصص أموال الزكاة والانفاق والصدقة والوقف، وتعزيز الشفافية والمساءلة في أدارة هذه الصناديق الخيرية الإسلامية . كذلك يعرض البحث توصيات وإرشادات لتحقيق المزيد من التطوير في جمع الأموال من أجل التنمية المجتمعية. وقد اعتمد البحث على المنهج النوعي وأساليب التحليل الاستنتاجي بهدف اكتساب فهم أعمق للمشكلة وجمع البيانات من مصادر متنوعة للبيانات مثل الكتب والمجلات البحثية والمقالات العلمية والمواقع الرسمية التي تحتوي على معلومات ذات صلة بموضوعات مثل الزكاة والإنفاق والصدقة والوقف والتكنولوجيا الرقمية، واعتمد على تقنيات تحليل المحتوى لتفسير النتائج وعرضها بطرية سردية من خلال الوصف المعمق لموضوع البحث والتحليل الدقيق للبيانات.

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
عبد الرحمن رمضان، وآخرون Abdul Rahman Ramadhan, et. al	المؤتمر الدولي للعمل الخيري الإسلامي Proceeding of the International Conference on Islamic Philanthropy	٢٠٢٣

الملخص الثاني

دراسة العلاقة بين الحراك الطبقي المدرك والمشاعر الخيرية ونية سلوك إعطاء المستهلك عبر الإنترنت

A Study of the Relationship Between Perceived Class Mobility, Philanthropic Sentiment and Consumer Online Giving Behavior Intention

الأعمال الخيرية هي عملية منتظمة، وكلما كان الناس أكثر ثراءً، زادت رغبتهم في التصدق والإنفاق والعمل الخيري، وهناك العديد من المؤسسات الخيرية التي قام بتأسيسها أثرياء مثل مؤسسة بيل جيتس الخيرية. ولتشجيع الأثرياء على العمل الخيري ، فإن التبرعات للجمعيات الخيرية تسمح للمتبرعين بأخذ خصم شخصي يصل إلى ٢٠٪ لمدة خمس سنوات، وذلك بهدف تشجيع الأغنياء على التبرع بالمال، وتضييق الفجوة بين الأغنياء والفقراء، وتعزيز الحراك الاجتماعي. ويشير البحث الى الدوافع خلف العطاء ومنها الإيثار وما يحققه من سعادة ناتجة عن إسعاد الآخرين ، وهو تفسير إيثاري بحت.

تعتمد هذه الدراسة على البحث التجريبي ، بدءًا من السياق الجديد للأعمال الخيرية عبر الإنترنت وباستخدام متغيرات الحراك الطبقي المدرك ، والمشاعر الخيرية ، وسلوك العطاء عبر الإنترنت باعتبارها المتغيرات الأساسية للدراسة، حيث تسعى لاستكشاف دور وتأثير الحراك الطبقي المدرك والعمل الخيري على سلوك العطاء عبر الانترنت للمستهلكين. إن الحراك الطبقي المتصور هو شعور شخصي حول الانتقال من الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي يوجد فيه الفرد ، والمشاعر الخيرية هي مشاعر ناتجة عن التعاطف مع بؤس الآخرين. ويشير البحث إلى أن الأشخاص ذوي المستوى الأعلى في المجتمع لديهم مستويات تعاطف اعلى من غيرهم وأن الليبراليين الاجتماعيين أكثر تعاطفًا مع الأشخاص ذوي الدخل المنخفض من المحافظين الاجتماعيين. ويحاول البحث الإجابة على فرضية أن الحراك الطبقي المتصور له تأثير إيجابي كبير على المشاعر الخيرية وأيضا على تصورات العمل الخيري. توفر نتائج هذه الدراسة أساسًا نظريًا للمساعي الخيرية المستقبلية والمنظمات غير الربحية لفهم الدوافع النفسية للمانحين للتبرعات وكيفية تطوير مشاريع خيرية أكثر قيمة وتنوعًا.

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
ينقجي لي وآخرون Yingji Li, et. al	بحوث علم النفس وإدارة السلوك Psychology Research and Behavior Management	٢٠٢٣

الملخص الثالث

تحليل ببليومتري للعمل الخيري الإسلامي

A Bibliometric Analysis of Islamic Philanthropy

تهدف هذه الدراسة الى استرجاع وتتبع مقالات المجلات المتعلقة بالعمل الخيري الإسلامي على مدى ١٦ سنة ، وتقترح مسارات جديدة للبحث في المستقبل. وتسعى الدراسة لتقديم طرح موضوعي لمجالات البحث الرئيسية في العمل الخيري الإسلامي مما يساعد على بناء المعرفة والاشارة إلى الاتجاهات المستقبلية في المجال، وتساهم في إثراء التطورات النظرية في البحث الخيري الإسلامي من خلال تحديد الفرص المحتملة وتحديد الهياكل الفكرية والمواضيع البحثية المهمة في هذا المجال. استخدمت هذه الدراسة المنهج الببليوغرافي، وهو منهج تحليلي مبني على البيانات الببليوغرافية، لمعرفة تقدم البحث الخيري الإسلامي، والعلاقة بين موضوعات البحث ، والجوانب التي تم الكشف عنها . تم جمع البيانات من خلال البحث باستخدام الكلمة المفتاحية «عمل خيري إسلامي» مع عنوان المقال والملخص وفئات الكلمات الرئيسية. واقتصرت فترة البحث في البيانات على الفترة من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠٢٣، وتحصلت على ١٢٢ وثيقة. يركز هذا البحث على تطوير موضوع العمل الخيري الإسلامي خلال الفترة المذكورة، وأنتج التحليل الببليومتري باستخدام Biblioshiny-R و VOSviewer نتائج هامة منها : أن إندونيسيا هي الدولة الأكثر إنتاجية في إنتاج أوراق العمل الخيري الإسلامي، في حين أن مجلة العمل الخيري الإسلامي والمجتمع المدني هي المجلة التي نشرت معظم الأوراق حول هذا الموضوع. وتعد الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا وجامعة يوجياكارتا المحمدية أكثر المؤسسات نشاطًا في نشر الأوراق البحثية. بالإضافة إلى ذلك، فإن المؤلفين الذين يكتبون باستمرار عن هذه الدراسة هما هيلمان لطيف (٧ وثائق ، ٣١ اقتباسًا) وفوزية أماليا (٣ وثائق ، ٧٨ استشهادًا). وتعد الورقة مفيدة للأكاديميين والمنظمات وصانعي السياسات في فهم الصورة العامة لمجال العمل الخيري الإسلامي وتسمح للباحثين المستقبليين بمعرفة أين بدأت هذه الدراسة وتتبع تحولاتها بمرور الزمن.

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
إيفا نورالهدى وآخرون Eva Nurul Huda, et.al	مجلة البحوث الاقتصادية والتجارية الإسلامية Journal of Islamic Economic and Business Research	٢٠٢٣

الملخص الرابع

تحليل فعالية توظيف الموظفين في المؤسسات الخيرية الإسلامية

Effectiveness Analysis Of Employee Recruitment In Islamic Philanthropic Institutions

يركز هذ البحث على برنامج التوظيف الذي تديره Yogyakarta City Baznas والذي حصل على جائزة من قبل Cambridge International Financial Advisory (IFA) للمؤسسات التي تتمتع بالحوكمة الرشيدة والشفافية والالتزام بالرعاية الاجتماعية. استخدم الباحثون أسلوب أخذ العينات الهادفة في اختيار الموضوعات وطبقوا منهج البحث الميداني واعتمد البحث على مصادر البيانات الأولية والثانوية. وحددت الدراسة معايير محددة في هذه الدراسة هي الأشخاص الذين يعرفون إدارة تجنيد الأعضاء في معهد مدينة يوجياكارتا بازناس ويعرفون عملية القبول لجمع الأعضاء في مدينة يوجياكارتا بازناس. استهدفت الدراسة عدداً من كبار الموظفين للموارد البشرية، والموظفين المبتدئين للموارد البشرية، ووحدة التدقيق الداخلي (SAI) وحددت المصدر الأساسي وهو جمع البيانات من خلال المقابلات. أشارت الدراسة إلى تكون نظام التوظيف الذي تنفذه Yogyakarta City Baznas في الحصول على موارد بشرية عالية الجودة من ست مراحل، مما يضمن ما يتعلق بعملية التوظيف مع Perbaznas ، وتحليل احتياجات المؤسسات من قبل كل قسم، وتصميم ميزانية في عملية التوظيف، وتحديد المرشحين المناسبين، من خلال إعطاء الأولوية للأشخاص الذين عملوا كمتدربين أو متطوعين في مدينة بازناس يوجياكارتا ، واختيار طريقة التوظيف المناسبة . كما استخدمت الدراسة الطريقة الخارجية في شكل إعلانات يتم توزيعها على وسائل التواصل الاجتماعي وأكدت على ان Yogyakarta City Baznas تتمتع بكفاءة خاصة في توظيف الموظفين المحتملين، مثل امتلاك خبرة كمتطوع ومتدرب، المسلم، يمكنه قراءة القرآن، ولديه نظرة ثاقبة في مجالات الزكاة، والإنفاق، والزكاة، ولديه خبرة في التنظيم في المنطقة الاجتماعية والدينية. اقترحت الدراسة مستقبلاً أنه يمكن للباحثين تحليل وإضافة موضوعات بحثية حول التوظيف والمواضيع الأخرى، مثل الاختيار بحيث تكون النتائج أكثر تفصيلاً وتعقيدًا ويمكن أيضًا إضافة المزيد من عينات البحث لمقارنتها.

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
روزيكان روزيكان و أنيسة فضيلة Rozikan Rozikan And Anisa Fadhila	التجارة: مجلة علم الإدارة ومشروع الإسلام At-tijaroh: Jurnal Ilmu Manajemen dan Bisnis Islam	٢٠٢٣

كيف يسمح احتضان المانح لفكرة مهملة للمنظمة غير الربحية بالازدهار؟

- تسارعت الجهود في السنوات الأخيرة لتعطيل «دورة التجويع» غير الربحية التي يصرفها المانحون على تمويل برامج محددة، بينما يترددون في تغطية تكاليف الرواتب وترقيات البنية التحتية ونفقات تشغيلية أخرى أقل إثارة ولكنها حيوية بنفس القدر. وتحت ضغط جمع التبرعات ، تستجيب المنظمات غير الربحية من خلال الإنفاق الناقص في تلك المناطق وتقليل الإبلاغ عنها في المواد العامة مثل التقارير السنوية. هذا يديم توقعات المانحين غير الواقعية.

- تركز الحملات لتغيير هذا السيناريو عادةً على الضغط على صانعي المنح لتوفير تمويل مرن متعدد السنوات، ودعم تشغيلي عام. ومع ذلك، نادرًا ما يُمنح أحد الحلول المبتكرة وقتًا مباشر: تمويل الاحتياطيات والاستثمارات غير الربحية.

- لقد شهدت مؤسسات مثل مؤسسة فورد وصناديق العمل العاجل ، كيف يمكن لهذه الاستراتيجية أن تحقق شيئين حاسمين للمنظمات غير الربحية. أولاً، الاحتياطيات، التي هي في الأساس حساب توفير غير ربحي، تسمح للقادة بالتنفس. عندما يأتي الانكماش الاقتصادي المقبل وتتوفر الاحتياطيات للحفاظ على البرامج وتغطية كشوف المرتبات. ثانيًا، يمكن للاستثمارات مثل الأسهم والسندات والأدوات المالية الأخرى أن تغير تمامًا نظرة المنظمة غير الربحية إلى نفسها، مما يتيح نهجًا أكثر شجاعة ورؤية لعملها.

- تسمح هاتان الاستراتيجيتان معًا للمنظمات غير الربحية بالتركيز على الحلول بدلاً من البقاء على قيد الحياة.

- حدد اختيارك. بعد الانتهاء من التقييم الذاتي الخاص بك وقيّم مختلف الصناديق المسؤولة اجتماعيا ، ثم اختر الصندوق الذي يتطابق بشكل وثيق مع أهدافك المالية والاجتماعية.

(مونيكا أليمان وندانا بوفوتاوامبا، ٢٠٢٣)

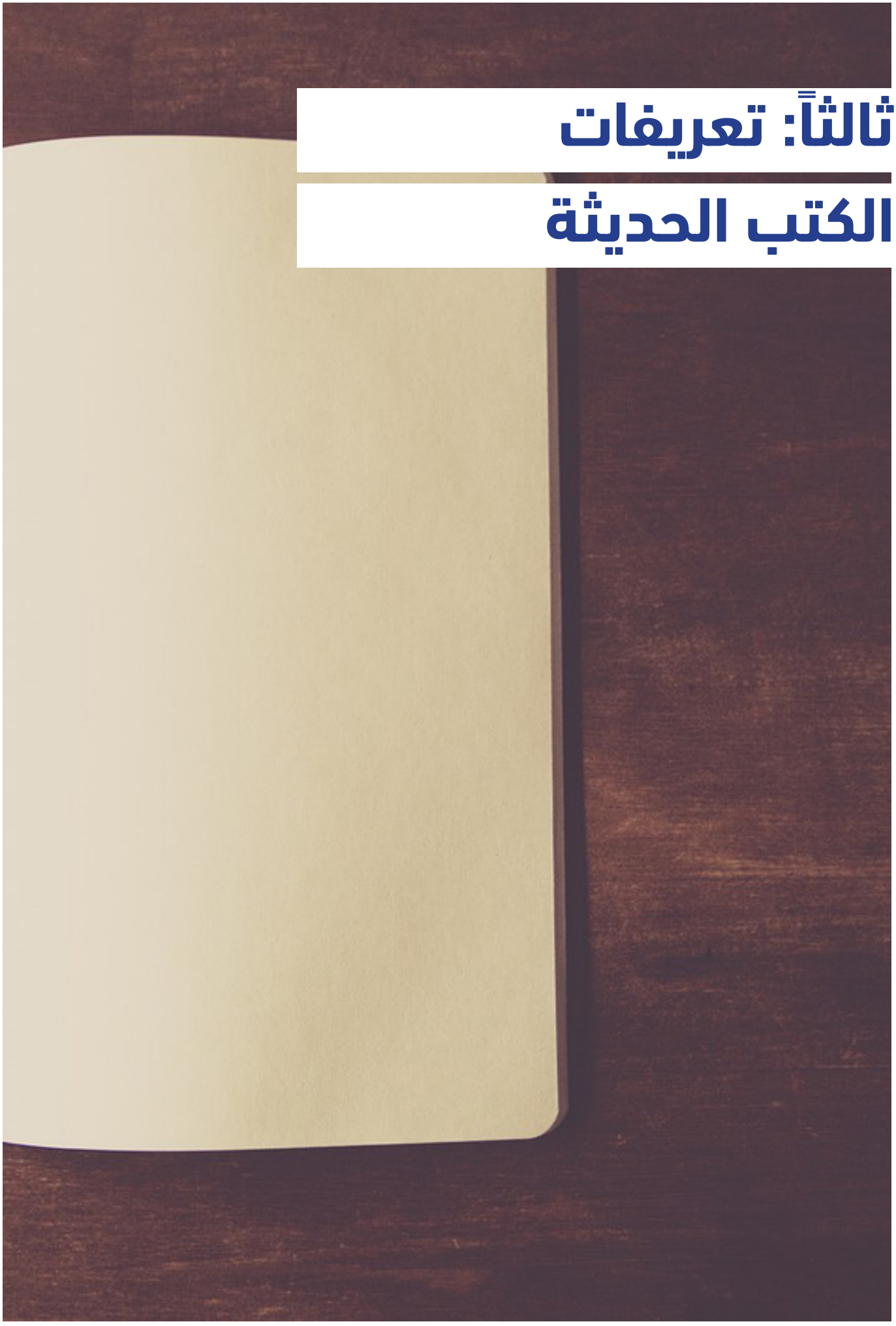

ثالثاً: تعريفات

الكتب الحديثة

التعريف الأول

المال ذو المعنى: كيف تصنع الفرح والتأثير من خلال العمل الخيري

Money with Meaning: How to Create Joy and Impact through Philanthropy

يستعرض هذا الكتاب أفكاراً رئيسية مختلفة ومصممة للمتبرعين والمحسنين الذين يسعون لتحقيق الاستفادة والاستثمار الذاتي، ويقدم عدداً من المسارات للمساعدة في التعليم والتطوير للمانحين. وركزت الفصول الثلاثة الأولى على تقييم وتحديد الرؤية ومعرفة ما هو أكثر أهمية في العطاء. ويستعرض الفصل الرابع البدائل للمسار التقليدي في العمل الخيري والإستراتيجي، ويركز الفصل الخامس على تقديم خمس أفكار لإحداث تأثير على مستوى الموارد التي يجب الالتزام بها في طريق العمل الخيري. أما الفصل السادس فيسلط الضوء على تقديم الوسائل القانونية والتنظيمية التي يجب الالتزام بها، ويقدم الفصل السابع طرقاً إرشادية من خلال تقديم سبع خيارات ابتكارية لتنظيم العطاء حيث يوفر دليل عملي لتطبيق أدوات التفكير التنظيمي والتفكير النقدي والتفكير التصميمي للمساعدة على تفعيل المساعي الخيرية المعقدة. أما الفصل الثامن فيركز على كيفية صناعة الأثر والفرق من خلال الاستثمار المالي الصحيح في المجال الخيري وتقييم تأثير التبرعات. ناقش الكتاب طرق الحصول على المساعدة والعمل بشكل فاعل مع الآخرين لتنفيذ مهام العطاء، واهتم بالإجابة على سؤالين مركزيين هما :مادي التأثير الذي تعتقد أنه لديك وما هو مقدار الرضا الذي تشعر به تجاه استثمارك الخيري لأموالك. أما أبرز ما اهتم به الكتاب هو تطوير التعليم حول كيف يمكن الاستفادة القصوى من تقديم أموال التبرعات الخيرية ومعرفة الأشخاص والمنظمات التي تحدث فرقاً في العالم لتحقيق الرضا.

أليكس جونستون Alex Johnston	ليونكريست للنشر Palgrave Macmillan Cham	٢٠٢٣

التعريف الثاني

كيف نعطى اليوم : دليل خيري لنا

How We Give Now: A Philanthropic Guide for the Rest of us

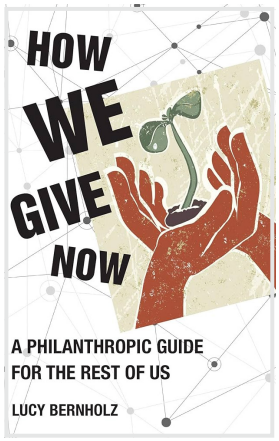

يناقش هذا الكتاب صناعة العمل الخيري وأنه لا يقتصر على مجرد منح الأموال للمنظمات غير الربحية، وإنما هناك مجالات مختلفة بدءاً من التبرع بالوقت والموارد الأخرى وما يقوم به ذوو الدخل المحدود. ويؤكد الكتاب أن العمل الخيري هو أكثر من مجرد كتابة شيك والمطالبة بخصم ضريبي. ويشير الكتاب إلى تعدد أنواع وأشكال العمل الخيري للعامة، وأنه يمكن أن يكون وسيلة لعيش القيم والمشاركة الكاملة، والبحث عن المرشحين، والتبرع بالمال، واتخاذ خيارات واعية من خلال صناديق التقاعد الخاصة، والعطاء بالمال والوقت وحتى البيانات لجعل العالم مكانًا أفضل. ويعرض الكتاب التبرع بالبيانات الشخصية الرقمية كشكل ناشئ من الأعمال الخيرية، ووصفه بأنه من الطرق الآمنة والمنصفة والفعالة كإعطاء البيانات الجينية للبحث الطبي من خلال منظمة علم الوراثة غير الربحية بدلاً من مؤسسة تجارية. ويؤكد الكتاب على أن العطاء المباشر أكثر فعالية من العطاء أثناء التسوق، وأنه شكل من أشكال المشاركة يبدأ بالالتزام النشط تجاه مجتمعاتنا ويبني عليه. ويبرز هذا الكتاب كدليل تساعد قراءته في معرفة سياسات العطاء للوقت والمال والبيانات والمشهد المتغير للأعمال الخيرية له تأثيره على حياتنا ومجتمعنا. ويطرح الكتاب نقاشًا مستقبليًا حول العمل الخيري لجميع القطاعات ويقدم فهماً للإجابة على سؤال كيف نعطى الآن؟ ويعرض الكتاب بعض الأمور التي يجب مراعاتها حول الشكل الذي يمكن أن يبدو عليه المستقبل .

لوسى برينوهز Lucy Bernhloz	مطابع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا The MIT Press	٢٠٢٣

التعريف الثالث

كيف تبدأ منظمة غير ربحية ستغير العالم

How to Start a Nonprofit That Will Change the World

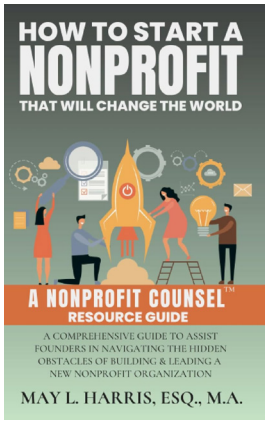

يقدم هذا الكتاب دليلاً شاملاً لمساعدة المؤسسين في التغلب على العقبات الخفية لبناء وقيادة منظمة غير ربحية جديدة من خلال عرض الخطوات المفصلة لإنشاء منظمة غير ربحية ناجحة، حيث يقدم النقاط التأسيسية لبناء منظمة غير ربحية. ويركز الكتاب على السمات الشخصية الرئيسية الثلاث لقادة المنظمات غير الربحية: إذ أنهم يحتاجون أولاً إلى «الاستبصار»، أي القدرة على «إدراك شيء ما قبل أن يصبح مرئيًا». ثانيًا، يجب أن يكونوا قادرين على التعبير عن غرضهم وأن يكونوا متواصلين جيدين. ثالثًا، يجب أن يكونوا مفوضين جيدين وأن يعينوا المهام للآخرين الذين لديهم المزيد من الخبرة ، بحيث يقوم هؤلاء المستشارون الخارجيون بتقديم المشورة لهم في المجالات التي ليسوا على دراية جيدة بها، ويساعدون في بناء المنظمة غير الربحية. ويناقش الكتاب أيضا أسس المسؤولية القانونية والعقبات الأساسية التي تواجهك عندما تبدأ مؤسسة غير ربحية، ويعرض مقدمة موجزة للمسائل القانونية، ويسلط الضوء على واجبات ومخاطر ان تكون عضوًا في مجلس إدارة غير ربحي، مثل الواجبات الائتمانية وواجبات الرعاية، والاستفسار. ويوصى الكتاب بوضع كتيبات للسياسات والإجراءات المالية لوضع إرشادات مالية سليمة للمنظمات غير الربحية تعزز الإدارة المالية الحكيمة. كذلك يناقش الكتاب التعامل مع المخاطر المالية بما في ذلك الحاجة إلى المصداقية والشفافية في جمع التبرعات. ويشير الكتاب إلى أن جمع الأموال لمنظمة غير ربحية قد يمثل تحديًا كبيراً، ولكن من خلال التركيز على تأثير الاتصال، والاستراتيجية في كيفية التعامل مع المانحين، وإظهار الشفافية، وسرد القصص المقنعة، يمكن لأي مؤسسة غير ربحية زيادة فرصها في النجاح.

ماي إل هاريس May L. Harris	نيويورك: مطبعة المستشارين غير الربحية Nonprofit Counsel Press, NY	٢٠٢٣

التعريف الرابع

العمل الخيري الألفية: تطوير صندوق الجيل القادم للمهنيين والمنظمات غير الربحية

Millennial Philanthropy: Next Generation Fund Development for Professionals and Nonprofits

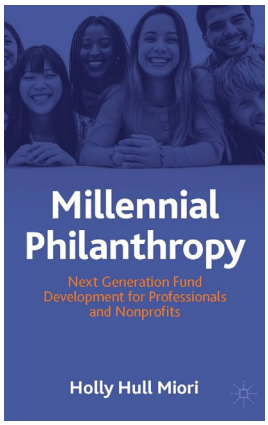

يقدم هذا الكتاب دليلاً شاملاً لاستكشاف الأدوار المحتملة لتفعيل جيل الألفية ليصبحوا مصدر قيما للأفراد والسلطة والدعم الخيري. جاء الكتاب وفقاً للحاجة الماسة لتمكين دور جيل الألفية في تفعيل المنظمات غير الربحية، حيث يؤكد على أنه يجب على المنظمات غير الربحية اعتبار جيل الألفية فاعلين في تحقيق أهداف العمل الخيري والمشاركة في تفعيل عملية التبرعات. يقدم الكتاب رؤى استراتيجية قابلة للتنفيذ لإطلاق إمكانيات الناشئة ، ويستعرض عدداً من الأفكار ودراسات الحالة وخارطة طريق لتفعيل هذا الجيل. ويقدم الكتاب في فصله الأول تعريفاً لجيل الألفية وصفاته وأبرز مميزات هذا الجيل وقوتهم الخيرية ، ثم يقدم في الفصل الثاني نظرة عامة حول المشهد غير الربحي ويفحص الأنواع المختلفة للمنظمات غير الربحية ومن أين تأتي أموالهم، وينظر في المقاييس الخاصة بكيفية قياس جمع التبرعات. ويعرض الكتاب دراسة حالة لمنظمة BvB Dallas والتي تعد من المنظمات العريقة من خلال عدد من المقابلات الشخصية داخل مجموعاتها للتعرف على تفكيرهم حول العمل الخيري لتقديم وصف عميق لسلوكياتهم وأنماط التبرع لديهم. كما يناقش الكتاب العمل التطوعي بشكل كمي من خلال دراسة حالة لإحدى وكالات خدمات اجتماعية ويطرح عدداً من التساؤلات حول العمل الخيري والأنشطة المختلفة التي تؤثر على العمل التطوعي والعمل الخيري التي يقدمها جيل الألفية . كذلك يستعرض الكتاب الاختلافات الخيرية بين الأجيال وأنماط العطاء المختلفة في العمل التطوعي وخاصة في مجال جمع التبرعات.

هولي هال ميوري Holly Hull Miori	بالجريف ماكميلان Palgrave Macmillan	٢٠٢٣

رابعًا: تعريفات بكتب في المجال غير الربحي

الكتاب الأول

العمل الخيري ومستقبل العلوم والتكنولوجيا (سلسلة علوم الأرض في المجتمع)

Philanthropy and the Future of Science and Technology (The Earthscan Science in Society Series)

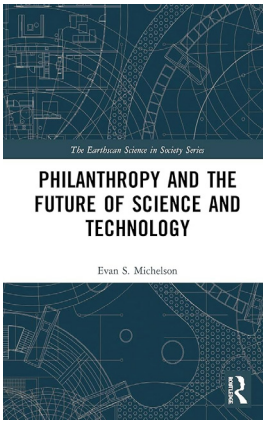

يستعرض هذا الكتاب العمل الخيري ومستقبل العلوم والتكنولوجيا ومشهد المشاركة الخيرية المعاصرة في العلوم والتكنولوجيا من خلال الجمع بين الرؤى النظرية المستمدة من إطار البحث والابتكار المسؤول (RRI)، مع التحليل التجريبي الذي يحقق في مجموعة من الأمثلة ودراسات الحالة والمقابلات مع ممثلي المؤسسة والعلماء والممارسين في مجموعة متنوعة من القطاعات. ويستكشف الكتاب الدور الذي تلعبه الأعمال الخيرية العلمية في المساعدة على إنشاء وتنسيق شراكات تمويل متعددة القطاعات، وقدم الكتاب عدداً من المناهج الجديدة للعمل الخيري تمثل مساهمة جيدة في تقدم الاستثمار الخيري في العلوم والتكنولوجيا، ويعد ،بالتالي، ذا أهمية كبيرة للباحثين والطلاب في السياسة العامة والإدارة العامة والعلوم السياسية ودراسات العلوم والتكنولوجيا وعلم اجتماع العلوم. ويقدم الكتاب نظرة مستقبلية من الدروس المستفادة التي يمكن أن توجه كيفية عمل الأعمال الخيرية العلمية الجديدة والراسخة وتصور سيناريوهات بديلة للمستقبل يمكن أن توضح كيفية تقدم العمل الخيري العلمي خلال العقود القادمة، كما يحدد أولويات الصالح العام، وأفضل السبل لتحقيق النتائج الخيرية المرجوة، ويطرح الأسئلة وإجاباتها التي تساعد في اتخاذ القرار بشأن مهمة وآلية توزيع الأموال. ويركز الكتاب على تقديم طرق معرفية تدعم بها المؤسسات الخيرية مع تطبيق تلك المعرفة في تعزيز التغيير الاجتماعي، ويسلط الضوء على نماذج العلم والعمل الخيري حيث يربط الأساليب الخيرية بالبحث المسؤول والابتكار للأفراد والمؤسسات والشبكات من خلال طرح أمثلة معاصرة على العلوم الخيرية. لقد أطر هذا الكتاب وحلل سياق البحث والابتكار لمؤسسات العمل الخيري لتطوير حلول عادلة وفعالة تستند إلى علم صارم وأجود البيانات المتاحة، وعرض وجهات نظر حول المسؤولية المجتمعية للعلوم الخيرية، وتناول الفرص والتحديات لمستقبل العلوم الخيرية وقدم مناهج جديدة للعمل الخيري العلمي كظهور التمويل الجماعي وتطوير آليات مؤسسية جديدة للنهوض بالبحث العلمي.

ايفان س.ميشيلسون	روتليدج	٢٠٢٠

الكتاب الثاني

ملامح العمل الخيري العائلي: الدليل الملهم للعائلات الخيرية في رحلة العطاء

Family Philanthropy Navigator: The inspirational guide for philanthropic families on their giving journey

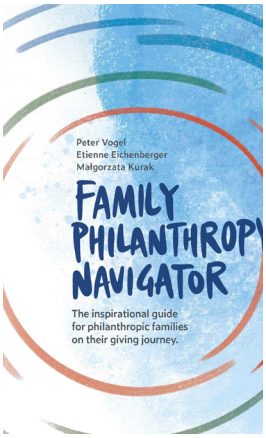

يعد العمل الخيري وسيلة مهمة لإحداث فرق في عالم متغير. لذا تناول هذا الكتاب موضوع بحث العائلات الخيرية عن طرق جديدة لضمان أن يكون عطاءهم ذا مغزى وأثر. ويعد الكتاب دليلا يقدم خطوة بخطوة كيف للعائلات الخيرية الجديدة والحالية بدء رحلتهم في العطاء أو تعزيزها. ويشير الكتاب إلى أقسام ولبنات أساسية لتحقيق العمل الخيري العائلي منها : الغرض من العطاء، بما في ذلك الدافع والتركيز والطموح، والعلاقات التي نحتاجها لتنشيط العطاء، بما في ذلك مشاركة الأسرة والشركاء وتنظيم العطاء، بما في ذلك الموارد والحوكمة والتأثير. ويقدم الكتاب فهماً لأهمية العمل الخيري كجزء من المشروع العائلي، كما يقدم تقريراً بحثياً بالتعاون مع FBN International سلط الضوء فيه على كيف يصبح العمل الخيري شغفًا مدى الحياة حيث تبدأ العائلات في رؤية أنه يمكنهم إحداث فرق حقيقي في العالم. ويركز الكتاب على التعريف بنهج العمل الخيري للأسرة ، والفرص ، والتحديات ، بالإضافة إلى تأثير أعمالهم الخيرية على مستويات مختلفة ، مثل القضية ، والأسرة ، والأعمال التجارية ، والمجتمع ككل. أبرز ما قدمه الكتاب تطبيق نظرة شاملة للأعمال الخيرية العائلية التي تتناسب مع الغرض والعمل الداخلي للأسرة. ناقش رعاية العلاقات والتعاون داخل وخارج الأسرة والاستفادة من الموارد وممارسات الحوكمة لنظام المؤسسة العائلية لخدمة المستفيدين بشكل أفضل ولتعزيز فرص التعلم الموسعة للاختبار والتحقق من صحة واعتماد مناهج فعالة للتأثير . كما يحث الكتاب على التفكير في جدوى الخطة الخيرية من خلال وضع نماذج أولية للعمل الخيري العائلي في وقت مبكر. يعد هذا الكتاب أداة عملية لتمكين العائلات من الاجتماع معًا للإجابة على الأسئلة الأساسية في صميم أي رحلة في العطاء والي تشمل: لماذا، ماذا، من، وكيف.

بيترفوجل وآخرون	آي إم دي الدولية	٢٠٢٠

الكتاب الثالث

الإيثار الوهمي: لماذا يفشل فاعلو الخير في تحقيق التغيير وما الذي يمكنهم فعله لتغيير العطاء

Delusional Altruism: Why Philanthropists Fail To Achieve Change and What They Can Do To Transform Giving

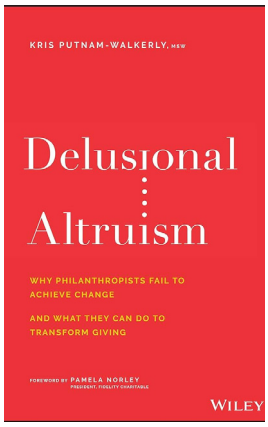

يركز هذا الكتاب على السؤال حول لماذا يفشل المحسنون في تحقيق التغيير وما الذي يمكنهم فعله لتغيير العطاء، ويقدم الإجابة على السؤال من خلال تقديم نصائح واقعية وإرشادات عملية لمساعدة المحسنين على تجنب الأفكار والممارسات الوهمية الشائعة التي تعيقهم بشكل كبير عن تحقيق التغيير الاجتماعي التحولي، ويستعرض استراتيجيات مجربة لتجنب الفشل بسبب الممارسات الوهمية لتحقيق الأهداف التي تصنع تغييراً مؤثراً ومستداما. ويقدم الكتاب نظرة صريحة حول سبب أهمية «كيف» نعطي بنفس الأهمية «ما» نقدمه «، ويتناول خطوات هامة أبرزها : طر ح أسئلة تحفز التعلم وتغذي الابتكار والثقة في الاستثمار وفي الذات، وزيادة سرعة الأفعال لزيادة تأثير العطاء بطرق مختلفة لخلق التغيير الدائم المستدام، واتباع الاستراتيجيات لجعل العمل الخيري لا يمكن إيقافه. ويقدم الكتاب عدداً من الاستراتيجيات لتحويل النوايا الحسنة إلى تأثيرات عادلة وذات مغزى، ويفترض أن الأثرياء وقادة المؤسسات والمشاهير يشعرون بالوفرة ولديهم شغف ورغبة في فعل الخير، ولكن غالبًا ما يشعرون بالذنب تجاه الاستثمار في أنفسهم ومؤسساتهم وعملهم الخيري. كما يسلط الكتاب الضوء على تأطير الإيثار من خلال تقديم عدد من القوائم الوصفية مثل: ست طرق يهتم المحسنون بها، وثلاثة عشر مثالاً على السلوك السيئ في العمل الخيري، وعرض علامتين على أن المنظمة تعاني من اضطراب وتشتيت للمتبرعين. كما يقدم الكتاب أيضا تسع طرق لاستعادة الوقت في يومك لتحقيق التغيير، وسبع خطوات يمكنك القيام بها لتجنب الفشل، وتناول الإنصاف كمكون حاسم في العمل الخيري التحويلي ، مع عدة إشارات إلى أدلة مفيدة.

كريس بوتنام -وكرلي Kris Putnam-Walkerly	و ايلي Wiley	٢٠٢٠

الكتاب الرابع

العمل الخيري اليومي: طريقة أفضل لعالم أفضل

The Everyday Philanthropist: A Better Way to Make A Better World

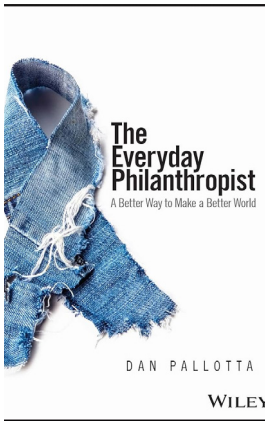

يلخص هذا الكتاب ما أشار إليه المؤلف في اصداره الأول «غير متسامح: كيف تقوض القيود المفروضة على المنظمات غير الربحية إمكاناتها «.يركز الكتاب على تصحيح النظرة حول الأعمال الخيرية والتي يؤكد أنها طريقة تفكير المجتمع حولها خاطئة، ويشير إلى أن العمل الخيري هو للجميع من المحسنين الأثرياء إلى نشطاء المدارس الثانوية والعائلات الذين يرغبون في التأثير على مجتمعاتهم. ويشرح الكتاب ماهية المؤسسة الخيرية من خلال تفصيل أهمية العطاء المالي بدلاً من التطوع ، من خلال المقارنة بالقطاع الربحي، ويؤكد أن التبرع بالملابس والأثاث وغيرها جيد لكنه لا يحدث التغيير المؤثر ، ويؤكد أن ما تحتاجه المؤسسات الخيرية حقًا هو الدعم المالي. ويستكشف الكتاب طرقاً جديدة لجعل العمل الخيري جزءًا أساسياً من الحياة اليومية من خلال معالجة العطاء والصدقة والتأثير للعمل الخيري على جميع الأعمار من أفراد المجتمع، ويتناول أهمية التفكير بشكل نقدي على المدى الطويل من جميع الزوايا وفهم الدوافع الخاصة للعطاء. ويناقش الكتاب مواضيع مختلفة من خلال تقسيم الكتاب الى عدد من الفصول منها المواطن الصالح، ولماذا الصدقة؟ والتعرف على الفرق بين القضايا الحادة والمزمنة: التعاطف اليوم مقابل استراتيجية الغد؟ والفرق بين التبرع لمنظمة غير ربحية والتبرع لمؤسسة خيرية. ويعرض الكتاب أيضا حالة لجمعيات السرطان وتشابهها في تقديمها للخدمات مقابل الحلول. ويعرض الكتاب رسوماً توضيحية فعلية لما تبدو عليه التأثيرات الخيرية عندما لا يكون الحفاظ على النفقات العامة منخفضة هو الأولوية الرئيسية. وأخيرا أكد الكاتب «أن دولاراتنا تكون أكثر تأثيرًا عندما نعطيها باستمرار لسبب واحد بدلاً من استخدام منطق لعبة التنس بين المناطق الخيرية».

دان بالوتا Dan Pallotta	و ايلي Wiley	٢٠٢٣

المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)
المملكة العربية السعودية – جدة
هاتف: ٩٢٠٠٠٦٦٧٤
الجوال: ٠٥٠٠٦٤٢٠٨٨
www.medadcenter.com
info@medadcenter.com